

قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم(1)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً لينذر بئساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسناً - 00:00:00

وصلى الله على النبي محمد الذى ارسله ربه تبارك وتعالى شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ولبيشر المؤمنين  
بان لهم من الله فضلا كبيرا اعظم ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى بيان سبيل الفلاح والفوز ليسلكه العبد - 00:17  
وببيان سبل الخيبة والخسران ليحذرها العبد وليتجنبها قال الله تبارك وتعالى في جملة ما امر نبئه صلى الله عليه وسلم ان يتلوه علينا  
وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:44

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون ومفتاح الفلاح والفوز ودخلهم اليمان والكفر اصل الخيبة والخسنان الله تبارك وتعالى افتح سورة مباركة بقوله قد افلح المؤمنون وختمنها بقوله انه لا يفلح الكافرون - 00:01:05

وقال الله تبارك وتعالى والاعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الله تبارك وتعالى بعدهما اقسم بالاعصر ان كل انسان في خسر كل انسان ينال شيئا من الخسر - 00:01:28  
وانما ينجو من هذا الخسر بقدر ايمانه وعمله الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر وهذا يوم نجتمع فيه باذن الله تبارك وتعالى  
وعونه على التواصي بالحق والصبر موضوعه معلم الفلاح والسبق من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49  
الاهداف العامة لهذا اللقاء ان يعني نذكر لماذا خلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض وما بينهما وحيث الشباب على السبق  
والمسارعة في الخيرات وحسن اختيار الاهداف والاعمال. وكيف تخطط لهدفك؟ وكيف تتجهز - 00:02:11

وكيف تحفظ وقتك؟ وكيف تكون ذا جد وعزم ونشاط؟ وكيف توازن على الخير كذلك نتعلم من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هي الامور التي تستحق ان تطلب وما هي الاهداف التي تستحق ان يتبع الانسان لطلب انجازها؟ وكيف -  
00:02:31  
ان نجز هذه الاهداف ندرس جملة من الآيات والاحاديث نرجو ان نستخلص منها معالم الفلاح والسبق في الاسلام ولكنني احببت قبل  
ان نبدأ ان نذكر بالدعاء اخواننا المؤمنين في آغازه وفي فلسطين عموما وفي سوريا وفي -  
00:02:53  
السودان نذكر آغا زكريا من دعائنا نسأل الله تبارك وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يفرج عنا وعنهم. وان يهديهم وان يسدهم وان  
يمدهم بعدها عنده. وحسينا الله ونعم الوكيل .. اينا افي ح -  
00:03:14

وعلينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين واحببت ان نبدأ بآيات هي فيها خلاصة ما في هذا اليوم من سورة فاطر المباركة هذه الآيات يعني فيها آية هـ خلاصة ما اردت ان يبقـ فـ قلـك منـ هذا اليوم - 00:03:31

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير  
السبق في الخيرات مستعيناً بالله ذلك اعظم الفضل. وخير الفضل واكبر الفضل - 00:03:55

ونبدأ بكتاب الله تبارك وتعالى. اتفضل يا احمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا من ما رزقناهم هم سرا وعلانية - 00:04:16

مما رزقناهم سرا وعلانيتين يرجون تجارة ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضلته انه غفور شكور والذى اوحينا اليك من الكتاب هو

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ساقعون بالخيرات ذلك هو الفضل يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب لؤلؤة ولباسهم

فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور - 00:05:48

الذى احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتو ولا يخفف كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرون فيها اخرجنا نعمل صالح غير الذي كتب - 00:06:44

نعمل فذوقوا فما للظالمين من نصير انه عليم بذات اعظم في هذا اعظم ما جاء في هذه الایات مع موضوع هذه موضوع هذه المحاضرة الذي بين الله تبارك وتعالى فيه منازل الناس - 00:07:32

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله تبارك وتعالى بين ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقهم الله سره يرجون تجارة لن تبور - 00:08:29

ثم وعدهم الله بامرین انك اريد منك ان تركز في هذین الامرین وعدهم الله بالمغفرة فيما تقدم من ذنبهم وبشكرا عمالهم يعني كما قال الله تبارك وتعالى اولئک الذين ما عملوا - 00:08:45

تجاوزوا عن سیناتهم في اصحاب اذا هم موعدون بالمغفرة وموعدون بالقبول. لما دخلوا الجنة ماذا قالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور يعني هم كانوا موعدون بالمغفرة للذنب وشكرا لاعمال. فلما دخلوا الجنة وجدوا ذلك. كانوا في - 00:09:04

علموا ذلك من الله تبارك وتعالى لكنهم هم الذين قالوا ذلك في الآخرة. فنسأله الله تبارك وتعالى ان تكون من السابقين بالخيرات باذن الله انا اعددت لكم آآ ملفا جمعت فيه آآ بعض الایات والاحاديث التيحاول ان تستخلص منها معالم الفلاح وقواعدہ - 00:09:34  
من هدي نبينا صلی الله عليه وسلم نفتح الملف يا شباب خليه لا خليه هنا اه كده واضح امامك يا علي ولا هيتابع في القراءة آآ ازاي اخلي التليفون ما يقفلش النور بتاعه؟ يعني ما يقفلش كل كل شوية بيقفلوه - 00:09:58

علي واضح صوته واضح على قرب شوية الميكروفون ده. اه. ايوا تمام علي صوته عالي كمان يعني تفضلوا الكرام باسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله لكم ثم اورثنا الكتاب لا احنا انا يعني جعلت آآ زي خلاص مش هيقول خلاص اللي قفلته تمام. آآ انا جعلت لكم عنوان - 00:10:24

هذا اليوم آآ اية جامعة من كتاب الله تبارك وتعالى هي التي بدأت بها وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجعلت الاية التي هي محور الكلام قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:11:15

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير يعني ان الله تبارك وتعالى يصطفى لليام به وبرسله آآ هؤلاء مصطفون لكنهم درجات هم درجات عند الله - 00:11:33

فيبين الله تبارك وتعالى ان خير هؤلاء هو السابق بالخيرات باذن الله. وبين ان ذلك هو الفضل الكبير وجعلت العنوان العام معالم الفلاح وقواعدہ من هدي النبي صلی الله عليه وسلم. وسيأتي الكلام ان شاء الله تبارك وتعالى عن آآ المراد - 00:11:51  
 بكلمة الفلاح انت تبدأ بالقراءة ايوة. اه نظرتك الى الحياة الدنيا قال الله تبارك وتعالى خلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. وقال تعالى ان الساعة - 00:12:09

اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور - 00:12:29

وقال تعالى قل هل ننبهكم بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون وقال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا لهوا وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار بناهه ثم يهيج فتراءه مصfra ثم - 00:12:47

ما يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله - 00:13:17

ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نعم اول مفتاح للفلاح هو ان يكون الوحي هو العين التي ترى بها وهو البوصلة

التي توجهك الله تبارك وتعالى - 00:13:37

لما هبط ادم الى الارض قال الله تبارك وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وبين الله سبحانه وتعالى ان الناس اما عالم بما انزله الله واما اعمى. قال الله عز وجل افمن يعلم ان - 00:13:56

ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان نظرتك الى الحياة الدنيا هي المفتاح الذي يجعلك سابقا بالخيرات. كيف ذلك - 00:14:17

الله تبارك وتعالى هو الذي خلق الموت والحياة. وهو الذي خلق السماوات والارض وما بينهما وربنا تبارك وتعالى يعلمك كيف تنظر الى الحياة الدنيا وان تعلم ان ربك ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. كلمة الحق هذه قابها الفاظ اربعة - 00:14:33

الله واللعب والعبث واللهو واللعبة والسبى والباطل في الانسان ايحسب الانسان ان يترك سدى. ما معنى سدى الابل السوداء هي التي ترعى بغير راعي فهي ترعى بغير من يقوم عليها - 00:14:56

طيب ما معنى الباطل والعبث واللعبة واللهو كل ذلك يخالف الحق فلذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين ان مفتاح الهدى في ان تعلم ان ربك ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق - 00:15:16

وما خلقك سدى بل خلقت لتؤمر ولتنهى. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال لموسى عليه السلام في اول ما اوحى اليه قال اني انا لله لا اله الا انت انت ابا عبدنی واقم الصلاة لذكري - 00:15:33

ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تستحق فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضى تبين له في اول الوحي ان الله تبارك وتعالى هو ربه وهو خالقه وهو معبوده الحق - 00:15:50

امره بالعبادة وذكره بالميعاد. ان الساعة اتية. لماذا؟ الله سبحانه وتعالى يقيم الساعة لتجزى كل نفس بما تستحق. ثم نهاه ان يصدحه شياطين الانس والجن عن العمل لتلك الساعة فهذا تضمن ماذا؟ هذا تضمن ان في الحياة الدنيا من يصدونك عن العمل للآخرة. وهذا هو الذي ينبغي ان تنتبه له - 00:16:07

فلذلك ربنا تبارك وتعالى يبين ان الحياة الدنيا متاع الغرور يعني متاع يغدر. ويلهى ويشغل عما كان ينبغي ان تعيش له تصور ان طالبا مثلا ابتعث في دولة من الدول ليدرس الدكتوراه - 00:16:35

فهو استخرج التأشيرة حجز التذكرة لاجل هذه الغاية. لكنه لما راح آآذهب يلعب ويرقص او يعمل في التجارة ورجع دون الهدف الذي ذهب له. فيبقى هذا الشخص شغل عن الهدف الذي جاء من اجله - 00:16:52

هذا معنى متاع الغرور. يعني انه يغدر ويشغل ويلهى. لذلك ربنا يقول الهاكم التكاثر يبقى النقطة الفارقة في حياة كل انسان هي ان يعلم ان الله تبارك وتعالى ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق - 00:17:12

وان يعلم ان الساعة اتية وان كل نفس ستتجزى بما تستحق. يبقى اذا هو في هذه اللحظة سيعلم انه لا يصح ابدا ان يحيا في الحياة الدنيا يلعب ويلهى وربه تبارك وتعالى خلقه لغاية عظيمة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى في - 00:17:32

مطلع سورة الكهف ذكر ما يمكن ان نسميه بمفتاح السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها. يعني للارض. لماذا؟ لنبلوهم ايهem احسن عملا اذا نظرة المؤمن للحياة الدنيا ان الله خلقها خلق الموت والحياة ليبلوونا اينا احسن عملا. يبقى اذا انت منظور الى عملك. الله - 00:17:52

سبحانه وتعالى ينظر ماذا تفعل؟ ماذا تعمل الامر الثاني ان تنظر الى كل ما في الحياة الدنيا انه زينة وانه ابتلاء. فليس امرا للتفاخر وليس امرا للتباكي. وليس امرا يستحق ان تتبعه طلبه ولا ان تحزن على فواته. فلذلك ربنا قال شف هاتين الآيتين انظر اليهما - 00:18:17

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. ايهem احسن عملا فربنا بين انها زينة وابتلاء. في الآية التي بعدها ماذا قال وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. بأنه امتحان نصب وبرز فيه الزينة - 00:18:40

هذه الزينة تغر بعض الناس فيطلبونها وينشغلون عما خلقوا له. وهناك من الناس من لا يغتر بهذه الزينة. كما سيأتي ان النبي الكريمة

صلى الله عليه وسلم خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء. وبينما عند الله فاختار ما عند الله - [00:18:58](#)  
فربنا تبارك وتعالى بين في مطلع السورة ان كل ما في الحياة الدنيا من ماذ؟ من المال. بالبين من من الماشية من الانعام من الشهرة  
من الجاه من الشكل من الجسم. كل هذه الامور زينة وابتلاء - [00:19:18](#)

لذلك ربنا يفضل بعض الناس على بعض في الدنيا في هذه الامور في الشكل في الطول في القوة في المال في الشهرة كل هذا تفضيل  
ابتلاء. اما التفضيل في الآخرة فهو تفضيل جزاء. لذلك ربنا ماذا يقول - [00:19:35](#)  
يقول كلاما نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. من كان يريد الحياة الدنيا ومن يريد الآخرة. وما كان عطاء ربك محظوظا انظر كيف فضلنا  
بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. يبقى نظرة المؤمن ان كل ما في الحياة الدنيا هو ابتلاء يرى الله تبارك وتعالى  
كيف - [00:19:50](#)

اتصرف فيه هذه مفتاح الفلاح طيب بماذا ختمت السورة؟ يعني ربنا قال بعدها في الآية وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني كل  
ذلك سببيد وسيفني. يبقى اذا كان وجوده في الدنيا - [00:20:14](#)

الابتلاء بماذا ختمت السورة؟ قل هل نسبتكم بالاخسران اعمالا؟ لاحظ ان السورة افتتحت بماذا؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها  
لنبلوهم احسن عملا ختمت بماذا؟ قل هل نسبتكم بالاخسران اعمالا؟ من هم؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم  
يحسرون صنعا - [00:20:28](#)

اذا كان لهم سعي كان لهم مطالب ربنا قال ان سعيكم لشتى لكن لما شغلو بطلب تلك الزينة الفانية شغلو عما يبقى. لذلك جاء في هذه  
السورة تحديدا تسمية العمل الصالح بماذا؟ بالباقيات - [00:20:53](#)

ليكون مقابلا لما يفني ويبيده. وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. لكن سببي شيء واحد ما هو والباقيات الصالحات خير عند ربك  
ثوابا وخير امرا. كما ختمت سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه. ومما - [00:21:11](#)

قيل في تفسير الآية ما ابتدأ بي وجه الله. اذا مفتاح الفلاح هو حينما تعي ان الله تبارك وتعالى ما خلق السماوات والارض وما وبينهما  
الا بالحق وان الساعة اتية وانك مجزي بعملك وان كل ما في الحياة الدنيا - [00:21:29](#)

هو زينة لا ينبغي ان آآ يكون اعظم مطلوب لك وانما اعظم مطلوب لك هو ما امرك الله ان تسابق اليه. لذلك ربنا قال انما الحياة الدنيا  
لعب ولهو. ربنا الذي خلق الحياة الدنيا يعلمك كيف تنظر اليها - [00:21:48](#)  
لان نظرة الانسان الى الشيء هي التي يجعله يطلب او يزهد فيه لذلك في سورة القصص ذكر الله تبارك وتعالى الذين  
يريدون الحياة الدنيا فقال وما اوتيت من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. لماذا ذكر الزينة هنا؟ بينما في سورة الشورى لم يذكر  
الزينة - [00:22:04](#)

لان قريش كانت تظن انها اذا دخلت في دين النبي صلى الله عليه وسلم ست فقد هذه الزينة وهذه المكانة. فربنا قال وما اوتيت من  
شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون؟ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متع الحياة  
الدنيا. فهو متع - [00:22:26](#)

لا يستحق ومتاع زائل. ثم هو يوم القيمة من المحضرين. ما هي القصة التي استدعيت في تلك السورة لتكون مناسبة؟ قصة قارون  
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناهم من الكنوز ما ان مفاتحة لتنوء بالعصبة اولي القوة. فربنا قبل ان يذكر لك -  
[00:22:46](#)

فخرج على قومه في زينته بين لك هذه الزينة حتى تكون القصة موضع عبرة ثم قال الله تبارك وتعالى حتى لا نطيل في ذكر  
مقدمة الآية فخرج على قومه في زينته - [00:23:06](#)

هذا المشهد رأه طائفتان لاحظ كيف بين الله ان العين ان العين هي مفتاح هذا هذا الامر كله قال فخرج على قومه في زينته قال  
الذين يريدون الحياة الدنيا. اذا هو رأى بعينه ولا بارادته؟ بارادته. قال الذين - [00:23:21](#)  
يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم يبقى اخطأوا خطأين. خطأ في التصور وفي التصرف. تصوروا

انه ذو حظ عظيم. لماذا؟ لكونه ذا مال. نسوا انه كافر - 00:23:42

لموسى عليه السلام نسوا انه بغي عليهم كل هذا نسوه. ثم ظنوا انه ذو حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانة. وهذا هو التصرف. لذلك هو الحياة كلها ما هي؟ او مطالب الانسان هي ان يصبح تصوره وان يحسن تصرفه. فهم تصوروا خطأ وتصرفوا خطأ. قالوا يا - 00:23:57

ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه ذو حظ عظيم. قال الله تبارك وتعالى وقال الذين اتوا العلم الذين اتوا العلم رأوا نفس المشهد تماما. لكن فيه فرق الذي يرى بعين الوجه يرى الامور كما هي - 00:24:17

انا كنت قبل آتسع سنوات كنت عايز اشتري نضارة شمس عشان عيني بتوجعني من الشمس. فرحت الرجل بتاع نضارة بياع عالمي يعني. قال لي النضارة دي بخمسين دولار والنضارة دي بميت دولار. قلت له ايه النضارة دي يعني كان جوزها مسلا في مدرسة خاصة. ودي كانت عادي يعني؟ قال لي لا. آآبس البس النضارة دي اللي هي رخيصة. شايف حاجة هنا - 00:24:32

قلت له لا. قال لي البس النضارة دي بقى كده لقيت صورة دولفين وبحر وحوت وكده. قلت له ايه يا عم ده؟ فقال لي لأ اصل النضارة دي بتشوف مش عارف الاشعة اللي تحت بنفسها - 00:24:52

والفوق الزرقاء والجاجات دي. فال فكرة ان النضارة دي انا شفت بها حاجات مش ما شفتهاش بالنضارة الثانية. قلت له ايه فايديتها يعني؟ قال لي لو انت سائق السيارة انا طبعا ما عنديش سيارة ما رضتش اغلس عليه واقول له ما عنديش عربية ولا ناوي حتى يكون

عندي عربية عشان ما اقفلش عليه الصفة. قال لي لو انت سائق السيارة وبعددين في ضباب وفي مش عارف - 00:25:02

ايه وتلقي ايه طلع لك ايه؟ المهم اقعني. الفكرة الدقيقة هنا ان النضارة الثانية دي انا شفت بها حاجات ما شفتهاش بالنضارة الاولى. هذا المثال مهم جدا ان تعلم ان الوجه هو الذي يزيل الغبش عن الاشياء - 00:25:22

الذين اتوا العلم ماذا قالوا؟ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن. الى اخر الایات طيب هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا هل رأوا الفتنة وهي مقبلة ولا رأوها وهي مدبرة؟ مدبرة. ربنا قال فخسفنا به وبداره الارض - 00:25:39

اه لما خسف الله به وبداره الارض ذكر الله المشهد. قال الذين تمنوا مكانه بالامس. هم. وي حتى في قراءة انك تسكت شوية وي لان الله يبسط الرزق لمن يشاء. يعني دي مش علامه رضا ولا حاجة. ده ربنا يبسطه حتى للكافر - 00:25:57

وكانه لا يفلح الكافرون. وبعددين ربنا ختم السورة بالخاتمة العظيمة تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا نفس الشيء مشهد الاحزاب مشهد واحد. المنافقون والذين في قلوبهم مرض قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. نفس المشهد رأاه الصحابة بعين الوجه قالوا - 00:26:13

هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ما هو الفارق المؤثر؟ الفارق المؤثر ان المؤمن مهتم بالله فهو يرى بعين الوجه وبوصلته في التصرف الوجه. يبقى ده المدخل يبقى لما ربنا الذي خلق السماوات والارض - 00:26:32  
وخلق الحياة الدنيا بما فيها من الزينة يقول لك ينبغي ان ترى الحياة الدنيا على هذا القدر لا يتعداه. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والآولاد كمثل غيث - 00:26:52

الكافار نباتوا ثم يهيجوا فتروا مصفراما ثم يكون حطاما. طب الاخرة اما عذاب شديد او مغفرة. فلذلك بعدها قال سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله - 00:27:06

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يعني هذا هو الفضل الذي يستحق ان تطلبه. يبقى هذا هو المفتاح. افضل افضل افضل. اه لا ااقرأ فمن الناس من يحسن العمل - 00:27:21

من الناس من ضل سعيه اما من يحسن العمل وهم درجات عند الله بقدر المساعدة في الخيرات والسب الى الله بالعلم والايمان والعمل الصالح قال الله تعالى ولكل وجهة هو وجهة وجهة هو مولتها فاستبقوا الخيرات - 00:27:36

وقال ليبلوك فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات وقال ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. وقال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون. وقال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:27:55

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير اما من ضل سعيه فهو اما من ضل سعيه خاب وخسر قال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا - 00:28:20 في الآخرة ولهم عذاب عظيم. وقال تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم واهيهم ولم تؤمن قلوبهم وقال تعالى وترى كثيرا منهم يسارعون في اللاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. نعم - 00:28:45 اذا بناء على نظرتك للحياة الدنيا وما عليها ستحدد ما الذي ينبغي ان يطلب وما الذي يستحق ان تمضي فيه عمرك يعني انت اذا علمت انك من الله وبالله ولله والى الله. من الله هو الذي فطرك - 00:29:06

وانت لله انت ملك لله. وبالله يعني قوامك بالله الله تبارك وتعالى هو القائم على كل نفس. يعني حياتك وموتك واطعامك ورزقك كله بالله. لن تقوم بنفسك وانت الى الله راجع. انك كادح الى ربك كدحا فملقيه - 00:29:26

فهذا اللقاء هو الذي يجعلك تميز ما الذي يستحق ان اطلب في الحياة الدنيا؟ لانك ستبقى في الحياة الدنيا مدة محددة. لذلك كما قال الكفار اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. ماذا ماذا كان الجواب؟ اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:29:44

الوقت الذي ضيعتموه في طلب ما يفني سبق به غيركم وتذكر من تذكر وجاءكم من ينذركم. فذوقوا فما للظالمين من نصير واضح؟ فيبقى الامر الفارق المؤثر بداية هو نظرتك الى الاشياء فهي التي تحدد ما الذي ينبغي ان يطلب ويفرح بتحقيقه - 00:30:05 ويحزن على فواته تمام؟ وما الذي لا يستحق ان يطلب ولا يحزن على فواته؟ لذلك بعد هذه الآيات التي ذكر فيها المطالب في سورة الحديد ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ ما اصاب من - 00:30:25

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. لماذا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم او ما اتاكم. يعني القراءتين. يعني ربنا يقول لك هذا لا يستحق ان يفرح به ولا ان يحزن على فواته. لاحظ ان - 00:30:38 الله سبحانه وتعالى لم يأمرك فقط بمطلق العبادة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدهون. هذا هو الاصل. لكن الله خلقك لتسابق لتسارع لتسبق فربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال مثلا - 00:30:52

لكل وجهة هو موليه فاستبقو الخيرات. يعني يأمرك الا يكون سيرك في الخيرات متباينا في مماطلة في تأخر في تردد لذلك قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سورة التوبه المباركة التي تتحدث عن الجهاد وهي اعظم سورة في القرآن تتحدث عن الجهاد - 00:31:07

وفي رأيي والله اعلم ان ذلك ان السبب في ذلك ان يبقى الجهاد حيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم مع انها نزلت في اخر غزوة غزوة تبوك تمام؟ ولعلنا نتكلم عنها في محاضرة اخرى ان شاء الله. قال الله تبارك وتعالى يعلم نبيه كيف يفسر - 00:31:29 آما فعله المنافقون وما فعله المؤمنون. فقال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. المؤمن مش محتاج عزومة الخير هو يبادر ويستبق ويسابق طب امال مين اللي بيستأذن؟ انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم لهم في ربיהם يترددون - 00:31:47

اذا ربنا يريد منك حينما يفتح لك باب من ابواب الخير ان تبادر ان تسابق ان تسابق. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان من الناس من يسارع في الخيرات - 00:32:12

درجات اللي هم الدرجات التي ذكرت في سورة الفاء فاطر ذكرت في سورة الواقعة. سورة الانسان كذلك ذكرت درجات المسارعين في الخيرات وفي المقابل ذكر الذين يسارعون في اللاثم والعدوان. يعني كما ان من الناس من يسارع في الخيرات منهم من يسارع في اللاثم والعدوان. اللي هو العدوان - 00:32:25

اتفضل اكمل الحقيقة الخاصة بالفلاح والنجاح. فيها بيان معالم النجاح والفلاح في الاسلام. تميز الاعمال النافعة المطالب والاهداف للحديث عن الوقت عن حفظه والحكمة في التعامل معه وحسن وحسن استثماره - 00:32:45

التخطيط وحسن التدبير وادارة العمل العزم والمبادرة والسعى والعادات النافعة. الثبات على الخير والنشاط والمواظبة على الاعمال

والإنجاز والنجاح. نعم اه ماذ اقصد بكلمة المعالم وكلمة الفلاح والنجاح؟ كلمة يعني ده مهمات. المعالم المعلم هو العالمة في الطريق

التي تهدى - 00:33:03

الله تبارك وتعالى قال افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم احنا عندنا شباب اي عمل يتم بامرین  
يتتم بتتصور وتصرف. يعني ان ان يكون عندك العلم - 00:33:25

العمل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واشدهم له خشية العلم يمثل الهدى والخشية تمثل العمل. فانت تحتاج  
ان يكون معك خارطة. او معك المعالم التي تسير عليها. اللي هي تشبه البوصلة - 00:33:44

تسلك انت الطريق لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في ايات كثيرة النور مثلا من هذه الآيات او من كان ميتا فاحييناه. ميتا في الكفر.  
لما احياء الله صار حيا. لكن هو يريد ان يكون معه النور - 00:34:02

الذى يمشي به فى الناس. لذلك قال وجعلنا له نورا. هذا النور ما فائدته؟ ان يتحرك به ان يمشي. يمشي به فى الناس ان يكون  
مصاحبا له وده معنى يا شباب والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انت تعرف معنى يمسكون ما معناها؟ ان هو في كل مشهد من  
مشاهد حياته معه هذا الكتاب - 00:34:19

ينير له الطريق ويعلمه كيف يتصرف. فشف شبهه بماذا؟ يمسكون. ده في مقابل من؟ الذين يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون  
سيغفر لنا. الذين يهتدوا بالوحي فربنا تبارك وتعالى كثيرا ما يذكر بعد الاحياء انه احيا العبد من الكفر واحياء بالایمان يذكر هذا النور.  
في موضع اخر من سورة - 00:34:39

افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه. اذا ما فائدة هذا النور؟ ان تكون على هدى على بينة على نور على بصيرة. يبقى  
انت تعرف ماذا يجب ان تفعل. ما الذي ينبغي ان تطلب؟ ما الذي تفرح به؟ من من - 00:35:01

الصديق الذي يجب ان تختاره كل هذه الامور الله تبارك وتعالى بينها لك. وسيأتي معنا هذا بيان هذا المعنى اه لكن اتكلم الان عن  
معنى الفلاح ومعنى النجاح من الالفاظ اللي اشتهرت يعني اشتهرت كثيرا جدا بين الناس لفظ النجاح والفشل. صح؟ لدرجة ان اصبح  
هو اللفظ الاصل في الكلام عن ان الانسان يحدد اهدافه - 00:35:21

نافعه ويفسر على تحقيقها وينجزها. ليس كذلك؟ تمام لكن هذين اللفظين ليسا موجودين في الكتاب بهذا المعنى لفظ الفشل الفشل  
معناه الجبن. ليس معناه عدم تحقيق الانجاز. عدم تحقيق الانجاز اسمه الاخفاق. تمام - 00:35:44

الالفاظ الشرعية لهذه المعاني هي الفاظ اربعة الفوز والنجاح في مقابل الخيبة والخسران لو انت جمعت الآيات التي تتحدث عن  
هذا الامر ستتجدها اما الفوز او النجاح من جهة او الخيبة والخسران من جهة. مثلا قد افلح من زكاها - 00:36:04

وقد خاب من دساها. وايات كثيرة جدا والعصر ان الانسان لفي خسر. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم. في المقابل قد افلح  
المؤمنون اوئلک على هدى من ربهم اوئلک هم المفلحون. لفظ الفلاح - 00:36:25

معناه الظفر ومعنى البقاء في الخير. لفظ الفلاح. فيه معناه معنيان. الاول ان تظفر بما تطلب وان تبقى في الخير. لذلك يأتي لفظ  
النجاح بمعنى البقاء. انا مش لا اريد ان اتوسع لغويها. بس انا اريد ان افتح عينيك على اني دالة اللفظ - 00:36:39

في لسان العرب لها اثر عشان تتصور كيف تفلح مثلا بعض الاشعار يقولون ليس للدنيا فلاح يعني ليس للدنيا بقاء وبعضهم يسمى  
السحور اللي انت بتتسحر يعني البقاء عشان هو يقييك او يقويك على ان تتم الصيام - 00:36:59

ولفظ الفلاح يعني كلمة الفلاح لانه يشق الارض. فالنجاح باختصار معناه ان تحسن اختيار المطالب تمام وان تصبر على معرفة السبل  
التي تؤدي لها وان يكون عندك خطة لانجاز هذه المطالب وان تصبر عليها الى ان تتحققها. وان تبقى فيها. وده يا شباب معنى -  
00:37:18

ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج الصدق. بعض الناس يمكن ان يبدأ في امر صادقا. يدخل في حفظ القرآن. يتعلم ويفسر ويبيّن  
صادق. بعد كده يبقى صوته جميل ويتشهر فيتحول من انسان يطلب بالقرآن ما عند الله الى انسان يطلب الشهرة وما يعني او منزلة  
عند الناس فلا يكون مخرجه من - 00:37:43

صدقًا فالشاهد ان الفلاح هنا فيه نقطتان مهمتان. الاولى تخص اختيار الهدف والعمل الذي يستحق ومعرفة السبل التي تؤدي اليه. والصبر على تحقيقه والمواظبة عليه. والبقاء فيه تبقى لذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:38:03](#)

اثنی على الصحابة من اكثر من جهة. من ضمن الجهات العظيمة قال وما بدلوا تبديلاً لماذا ما بدلوا تبديلاً؟ لأن الصحابة ابتلوا باصناف البلاء يا شباب. ابتلوا بالاستضعف بالقلة بالسخرية من الكفار يضحكون منهم. ابتلوا بالخارج - [00:38:23](#)

من ديارهم للحبشة. وبعد كده الاله من ديارهم الى المدينة. والهجرة والتعب وتركوا الاموال والديار. وابتلوا بعد ذلك بتشريعات تخالف وثم ابتلوا بالجهاد ثم ابتلوا بالدنيا التي فتحت عليهم وما بدلوا تبديلاً - [00:38:40](#)

فهمنا هذا الامر يا شباب. يبقى الفلاح ليس لحظة في حياة الانسان يقوم بها وتنتهي. زي ما مثلا بعض الناس يقول وسيأتي معنا ان شاء الله. يقول ليه الشخص الفلاني ده تاب وظهر عليه معالم التوبة بعدين رجع تاني لماضيه. لأن بعضهم يظن ان التوبة لحظة في حياة الانسان. لا التوبة - [00:38:56](#)

في عهد تردد ان تبقى ما تبقى لك من العمر على عهد الله وده معنى وانا على عهده ووعدك ما استطعت. يعني سابق عليه. يبقى لو بدأنا ان الفلاح هو ان تطلب معالي الامور وان تعرف كيف تصل اليها. وان تصر على انجازها. ثم تبقى في هذا لا تبدل ولا تغير - [00:39:15](#)

يبقى ترجو بهما عند الله هذا هو المعنى التام للفلاح واضح كده؟ وذكر الفلاح كثيرا في في كتاب الله تبارك وتعالى ايات كثيرة جدا قول الله تبارك وتعالى اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. وقال الله سبحانه وتعالى قد افلح من تزكي وقال ومن يدعوه مع الله الها اخر لا برها له به فانما حسابه عند رباه - [00:39:36](#)

لا يفلح الكافرون ايات كثيرة جدا لا اريد ان آآ اكتر عليك فيها. لفظ النجاح هو قريب من من الفلاح. النجاح هو الظفر يعني كل من قضيت له حاجته قيل له انت نجحت - [00:39:57](#)

يعني اعتبار ان فيه واحد راح يصلح بين اتنين. فاتم هذا الصلح نقول نجح في ذلك. فايهم اعظم واتم؟ لفظ النجاح او الفلاح لفظ الفلاح لماذا لان لفظ الفلاح في الاسلام لا يعني ان يتحقق لك مطلوبك فقط. وانما ان يكون مطلوبك عملا صالحا يبقى لك عند الله. لذلك من فعل امرا عظيمها واراد به الدنيا. هل يكون مفلحا؟ مع انه تحقق له مطلوبه. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها متى نوفي اليهم اعمالهم فيها في الدنيا وهم فيها لا يبخسون. يبقى لفظ الفلاح اعظم واشمل واجمع. وهو الذي ينبغي ان يسود - [00:40:35](#)

بين الناس اكتر من لفظ النجاح. طيب تفضل اكمل. معالم النجاح والفالح في الاسلام المعلم هو العلامة المعلم الطريق هو العلامة التي تدل على الطريق وهي الاشارة المعلم هو ما يهتم به وهو علم وعمل - [00:40:55](#)

بدون هذه المعالم يضل السالك. ما معنى ان المعلم علم وعمل؟ يعني نفترض انك انت اه عرفت الطريق ولم تسلكه يبقى انت ما استفدت شيئا. زي واحد كان بيقول لي ساعات انت بتكلمني عن حاجات بتخليني باكل في نفسي وعايز اكسر الدنيا. تمام كده؟ بس ما بعملش حاجة. فايهم المشكلة؟ قلت له ما الفيديوهات - [00:41:13](#)

باتاعتي ما فيهاش جن هيحركك. لازم انت اللي تقوم تتحرك. صح ولا أ يعني هو لو واحد من يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص او انقص - [00:41:32](#)

اه يعني في الاعمال الفرائض. النبي صلى الله عليه وسلم قال افلحت؟ لا. قال افلح ان صدق فانما يفلح الانسان بمعرفة الحق والعمل به وليس بمجرد معرفته. هو انت لما تعدي على راجل بيشوي كباب وكفتة بتحس باللذة. عشان انت عارف - [00:41:46](#) طعمها حلو ولا لما تأكلها فاهم؟ زي الرجل كان عندنا لما اللحمة غليت عدى وخطب في آآ في اللحمة عند الجزار وقال لها انت ما بتجييش ليه؟ فاهم - [00:42:03](#)

يعني هو عشان انت عارف ان الشيء طعمه حلو انت كده حسيته لأ. اللذة لا تحس الا بالادرارك. يبقى دي فكرة مهمة جدا يا شباب ان المعلم هي علم وعمل - [00:42:13](#)

لذلك ربنا يميز بين العلماء وبين الراسخين في العلم. قال مثلاً عن اليهود كثير منهم سماهم عندهم علم. لكن قال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون الراسخ في العلم هو الذي اختلط العلم بشحمة ولحمه. يعني صار يتصرف بناء على هذا العلم. يبقى المعلم ليس مجرد معرفة - 00:42:24

وانما هو عمل. افضل اكمل. وبدون هذه المعالم يصل السالك الطريق ولا يدرى اي طريق يسلك. وربما ضاع تعبه ولم يصل الى مطلوبه يراد من هذه المعالم ان يصح تصورك عن المراد بالفلاح والنجاح في الاسلام - 00:42:44

ان يحسن وان يحسن تصرفك في ذلك حتى تكون على بصيرة وهدى ونور. نعم. قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم - 00:43:00

وقال تعالى اومن كان ميتا او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا قال ليس بخارج منها لانه لن يخرج منها - 00:43:15

الا اذا اخرجه الله فهو لن يخرج منها الا بهذا الوحي. فاذا اعرض عن هذا الوحي فمن يهديه من بعد الله؟ وهو ده معنى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يصل. لا يهدي دي قراءة - 00:43:39

هي ابلغ من القراءة الاخرى في البيان. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى يقول اذا اضل الله فمن يهديه؟ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار؟ بل شبه الله من حق عليه كلمة العذاب كانه في النار. يعني خلاص هو كده حكمه وانه في النار. كيف تنقذه؟ فلن يخرج منها الا يهدي من الله - 00:43:53

وهو الوحي. افضل اكمل جعل له نورا لماذا؟ ليمشي به في الناس. يعني تكون حركته في هذه الدنيا بناء على هذا النور. فهو يمشي بنور الله. في هداية الله على بصيرة من الله وعلى بينة من ربه تبارك وتعالى. فهذا هو مثل المؤمن الذي يهتدي. ما الفرق بين البينة وال بصيرة - 00:44:12

ان بعض الناس يا شباب يخلط بين الهدى والنور والبينة وال بصيرة ربنا قال قل اني على بينة من ربی. وقال فلا تكفي مرية منه فما معنى البينة؟ البينة هي البراهين التي تجعلك موقناً بصحة ما انت عليه. بخلاف الهدى. الهدى هو الحق - 00:44:34

لكن الله بين ان هذا القرآن هو هدى وبيانات هدى يعني فيه بيان الحق وبيانات لانه فيه براهين هذا الحق. فلا تكون مذبذباً ومتربداً يعني ممكن انسان يسير على الهدى فعلاً بس على حرف - 00:44:56

ليس عنده اليقين الذي يثبته على هذا الهدى فيكون معرضاً للفتنـة. يبقى كلمة على بينة غير كلمة على هدى يعني تفـيد معنى جديداً ان البينـ انه موقـن آـ موقـن بما هو عـلـيه. يـعـلـ بـراـهـيـنـه يـعـلـ حـجـجـهـ. وـيـعـلـ اـيـاتـهـ. تـامـ؟ لـيـسـ مـمـنـ يـتـبعـونـ هـذـاـ الـامـرـ لـكـنـ مـذـذـبـ فـيـهـ - 00:45:11

اتفضل اما غيره فهو في الظلمات ليس بخارج منها. لا يمكن ان يخرج منها لانه لن يخرج منها الا بهداية الله تبارك وتعالى. قال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ذكرت في اي سورة - 00:45:33

انا اسألـكـ اـنـتـ كـدـهـ اـيـ صـورـةـ؟ـ النـورـ.ـ سـورـةـ النـورـ.ـ سـورـةـ النـورـ هيـ اـيـاتـ اللهـ وـبـراـهـيـنـهـ ذـكـرـ اللهـ اـيـ اـيـاتـهـ فـيـ الـخـلـقـ.ـ ذـكـرـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ وـذـكـرـ الـاـيـاتـ فـيـ الـكـوـنـ.ـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ.ـ تـامـ؟ـ وـذـكـرـ الـاـيـاتـ - 00:45:53

في الوحي يبقى هذا نور على نور صـحـ وـلـاـ اـنـتـ اـذـ سـمعـتـ كـلـمـةـ نـورـ عـلـىـ نـورـ تـظـنـ انـ كـلـ النـاسـ سـيـدـرـكـونـ هـذـاـ النـورـ.ـ لـكـنـ قـالـ بـعـدـهاـ يـهـدـيـ اللـهـ لـنـورـهـ مـنـ يـشـاءـ.ـ فـلـيـسـ وـضـوحـ - 00:46:16

دلـيلـ مـسـتـلـزـمـاـ لـانـ يـسـلـكـهـ كـلـ اـحـدـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ؟ـ اـنـظـرـ كـيـفـ نـبـيـنـ لـهـمـ الـاـيـاتـ؟ـ ثـمـ اـنـظـرـ اـنـاـ يـؤـفـقـونـ وـتـبـيـبـنـ الـاـيـاتـ مـعـنـاهـ اـنـ اللـهـ قـطـعـ حـجـتـهـ تـامـ؟ـ يـعـنـيـ التـبـيـبـنـ الـاـيـاتـ غـيرـ تـصـرـيفـ الـاـيـاتـ غـيرـ تـفـصـيلـ الـاـيـاتـ - 00:46:31

تبـيـبـنـ الـاـيـاتـ مـعـنـاهـ اـنـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ بـيـنـ لـهـمـ يـبـقـيـ لـهـمـ عـذـرـ ماـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ الـرـسـولـ قدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـهـ الرـسـلـ وـامـهـ صـدـيقـةـ كـانـاـ يـأـكـلـانـ الطـعـامـ.ـ هـذـاـ بـيـانـ لـانـهـمـ لاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـاـ الـهـيـنـ - 00:46:47

فـقـالـ اـنـظـرـ كـيـفـ نـبـيـنـ لـهـمـ الـاـيـاتـ ثـمـ اـنـظـرـ اـنـاـ يـؤـفـكـونـ كـيـفـ يـصـرـفـونـ بـعـدـ ذـكـرـ عـنـ هـذـاـ الـاـيـمانـ يـبـقـيـ الشـاهـدـ اـنـ نـورـ هـذـهـ تـفـيدـ اـنـ

الله اقام حجته وله الحجة البالغة. لكن مع ذلك يهدي الله لنوره من يشاء - [00:47:02](#)

لذلك الشباب انا جعلت لكم العنوان العام ومنهم سابق بالخيرات بماذا؟ باذن الله فكل من يغيب عنه وهو يسابق في الخيرات.  
الاستعانت بالله فهو هالك سواء ظفر بما يطلب او لم يظفر - [00:47:19](#)

اذا لم يظفر سيعجز اذا ظفر سيفتر اما المؤمن المستعين بالله فهو فالح حتى لو لم ينجز. كما سياتي معنا ان شاء الله وقال تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. طبعا انا كتبتها يهدي بس الاخ لما جه يجيئها اكيد من النت - [00:47:38](#)

في اخ صح عايزكم تدعوا له سهر عليها لان طبعا انت لو شفت اللي انا كاتبه آآ يعني ما كانش ينفع ابدا يعني. كاتبه كده حاجات منعكشة في بعض فهو خده وعمل له عملية التجميل اللي انتم شاييفينها دي. فجزاه الله خيرا ندعوا له اسمه اسلام. ربنا يتقبل منكم - [00:48:00](#)

طبعا انا كان اقصد القراءة الاخرى فان الله لا يهدي من يضل. تمام؟ لان هي اصلا كلام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. افضل. وقال تعالى من يهديه من بعد الله. ايوة. فمن يهديه من بعد الله؟ - [00:48:15](#)

فرأيت من اتخاذها و الى اخر الاليات. في سورة الجنسية. افضل من يصرف لك الطريق لن يسلكه بدلا منك. اه ودي فكرة مهمة جدا يا شباب ستأتي معنا في حديث فاعني على نفسك بكثرة السجود - [00:48:29](#)

وسياتي في احاديث الفلاح ان شاء الله. فمهما علمت من المعالم والسبيل فان لم تسلكها لم تقني عنك معرفتك معرفتك شيئا. وهذا هو المراد بالصدق في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ساعمل افلح ان صدق. ساعمل كثير من الناس يا شباب يكتفي بالرغبة - [00:48:42](#)

تمام؟ بيصور نفسه مسلا في الجيم وهو ايه لسه ماسك اللي هو الباردة اللي هو عشرة ولا كده وقدام المراية وقال خلاص انا من النهاردة بقيت انسان انسى خلاص. انا قاهر الوحوش. عودة الضعيف للانتقام. حلو كده - [00:49:02](#)

فالناس بقى في اللي تحت وفي المنشور يقول له عاش يا بطل يا جامد يا كأنه عمل يا ولسه ما عملش حاجة ده لسه الرجال بيقول بسم الله. واحد تاني يجيب كوبابية نسكافيه وجنبها كتاب - [00:49:17](#)

خلاص انا بدأت بقى في الایه والتاني يقول لك ايه في كتاب اسمه كيف تقرأ الكتاب؟ كيف تدخل على الكتاب ما تفتح الكتاب وتقرأ تدخل عليه ازاي؟ يعني هو هيكون بيفير مسلا وانت هتخاف تدخل عليه - [00:49:27](#)

فاهم؟ ما تدخل على الكتاب وتخلص وتقرأ. قال لك لا اصلك الكتاب له فن. انت مش عارف تدخل كزا ولا تعمل كزا فاهم؟ فيبقدعوا يفزلوكوا في الحاجة يعني. اه فال فكرة يا شباب ان - [00:49:41](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انا والله يا شباب اقول لكم ان القرآن والحديث فيه مخزون عظيم لكل ابواب الحياة لو ان العبد طلب هذا الهدى واخذ بأسبابه لكان كما قال الله او لم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:49:51](#)

او لم يكفي فيه الكفاية. وده معنى بالمناسبة ليس منا من لم يتغنى. يعني يستغنى به ويستكفي به. هو يملا العين. بس انت تطلب هذا منه. شف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما الرجل قال له انا لن ازيد على هذا ولا انقص - [00:50:11](#)

قال افلح ان صدق لان الارادة تصدق وتكتب. صح ولا لا؟ منهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لتصدقون ولانكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - [00:50:26](#)

نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بماذا؟ بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا طب الكذب هنا فيه ايه؟ كذب الارادة. لذلك ربنا انزل في انس ابن النضر واصحابه من المؤمنين رجال صدوا ما عاهدوا الله عليه. لانه قال لان اشهدني الله غيرها - [00:50:39](#)

لان الله ما اصنع فصدق عمله قوله. يبقى كلمة افلح ان صدق شعار. شفت الكلمة؟ كلمتين ما فيهمش حاجة. والله العظيم معالم الهدى يعني انت حينما اقول لك ان ا بيان الفلاح والنجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه الكفاية هذه ليست كلمة عاطفية او كلمة اقولها - [00:50:54](#)

من باب ان اكيد يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسن الهدى. لأن اقول لك ذلك عن آآ يعني عيشي مع السنة المباركة وبيان

ان هذا النبي الكريم كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم. جوامع الكلم ليس معناها انه يتكلم بالكلام الموجز ليس معناها فقط - 00:51:15

انه يتكلم بالكلام الموجز النافع. لا اختيار هذه الامور اصلا للحديث عنها افلح ان صادق كلمتين فيهم خلاصة الفلاح ان الفلاح لا يكون بالرغبة ولا بالنية سافعل ساعمل لأ - 00:51:35

سنحكم انك افلحت حينما يصدق فعلك افضل اكمل معالم النجاح والفالح في الاسلام. اه نقف عند كل معلم يعني في دقيقة واحدة. المعلم الاول الذي خلقني فهو يهديني. نعم. المعلم الاول هذا مبني على - 00:51:52

على ثنائية تكررت في الوحي كثيرا. الجمع بين ان الذي خلق هو الذي هدى. قال موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ابراهيم عليه السلام وهو يعلم قومه عن ربه تبارك وتعالى قال الذي خلقني فهو يهدين. وربنا تبارك وتعالى لما بين عيببني اسرائيل في عبادة العلم - 00:52:09

قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهددهم سبلا. وكذلك اه تلاحظ في سورة يونس قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ يعيده. بعدها ماذا قال ؟ قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق ؟ فالجمع بين الحق وبين الخلق - 00:52:29

والهدي هذا كثير في القرآن. اذا رب الذي خلق ما كان ليتركك بلا هداية اذا كان اعظم اعظم مطلب للانسان هو الفلاح. كيف لا يبيين له الله الفلاح؟ كيف يعني في امر مهم جدا الشباب لازم تفهمونه اهو - 00:52:46

النبي صلى الله عليه وسلم بين الدين كله لدرجة ان واحد من اليهود جاء يسخر من سلمان بس حظه الاسود ان هو وقع في مين؟ في سلمان. فاهم كده؟ زي ما مثلا ابن مطهر الحلي ده انا بتتصور ان الرافضة المفروض - 00:53:04

يضربوه ليه؟ لانه اتسرب في كتاب منهج السنة النبوية لأن ابن تيمية لما شاف كتابه منهاج الكرامة عمل في مقابلة كتاب منهاج اهل السنة النبوية. فهو السبب يعني هو اللي ايه؟ هو اللي حرضه على الباب ده - 00:53:16

احنا كنا بنتكلم في ايه قبلها؟ قبل مثال ابن تيمية سلمان. فالراجل جاي بيقول له علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني انا كنتم يعني ازاي قال له طبعا اجل. وافتخر بها قال له علمنا ان نفعل كذا وان نفعل - 00:53:29

هكذا الامر الذي يحاول ان يعيي به اولئك يقول لك آآ اعلمكم ازاي تدخلوا دورة المياه بالرجل الشمال او اليمين هذا فخر؟ لماذا؟ الذي خلقني فهو يهددين لم يتركني علمني كل شيء هداني. علمني كيف اتصرف؟ كيف افعل؟ واضح؟ فيبقى الذي خلقني فهو يهددين مفتاح عظيم. ليه؟ ان الله - 00:53:44

تبارك وتعالى هداك في كل مشهد في حياتك كيف تتصرف فيه. افضل اكمل. المعلم الثاني اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم. اصدق الحديث. اصدق الحديث هو العلم. احسن الحديث وانفعه واصدقه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الوعود والانباء - 00:54:05

عدل في الاحكام والقدر. يعني التشريع تمام كده؟ طيب اصدق الحديث كلام الله اللي هو القرآن طب العمل بهذا القرآن احسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. في كل امر من امور الحياة. واعظمه في الفلاح - 00:54:25

فاذا كما تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الایمان والفقه والاحكام وتزكية النفس لابد ان تطلب منه معالم الفلاح. ما هي المطالب التي تستحق ان تطلب وكيف يعني اكون ذا عزم ونشاط حتى اطبقها وكيف اثبت في هذا الخير وكيف ابتغي بهما عند الله - 00:54:42

كثير من الناس يا شباب يطلب هذه الابواب اللي هي المطالب والاهداف مما يسمونه باللایف كوتشر والتنمية البشرية العلمانية اللي هي ليست مبنية على وهي طبعا هادي انا كان لي محاضرة عن مع الامور الفارقة بين معالم الفلاح في الاسلام وبين التنمية البشرية العلمانية - 00:55:02

ذكرت حوالي اكتر من عشرين فاصل بينهما. من اعظم الامور يا شباب ان هذه الفكرة اصلا التنمية البشرية العلمانية التي تقوم على اثبات الزات وتنمية القدرات هي اصلا لا تبتغي ما عند الله. هي تريد نجاحا في الحياة الدنيا فقط - 00:55:22

ولا تراعي الحقوق ولا قائمة على تزكية النفس ولا العلم بالنفس ولا يبتغي بها ما عند الله تمام ممکن واحد يعلم صفة ينجح فيها وهي مبنية على الربا او مبنية على الغش او مبنية على تضييع باقي الحقوق - [00:55:37](#)

انما الفلاح في الاسلام مبني على ماذ؟ على هدى من الله. العلم بالنفس والعلم بهدى الله وان تعطي كل ذي حق حقه. وان تبتغي بعملك ما عند الله وكل ذرة خير هي نجاح. بخلاف الثاني يقول لك اصل ده كان بيلمع احزيه وبعدين بقى بيلعب في نادي كذا. يشعرك ان النجاح لازم يكون طفرة. لا - [00:55:51](#)

عند الله النجاح ان تنوي الخير وان تسعي فيه. حتى وان لم تتحققه وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم ما يجزاه الجزاء الاولى. واضح؟ فاحنا لو تكلمنا عن فضلا عن المخالفات الشرعية في مسألة التنمية البشرية العالمية. مش بس ان هي لا تبتغي ما عند الله - [00:56:15](#)

بنجاحك لا. هي لا تراعي اصلا يعني لو واحدة رايحة مثلا تشتغل سكرتيرة تمام وعايزك تتبع المنهاج ده يعني ايه مقوماتها؟ مقوماتها الحاجات اللي تعجب الرجل اللي هتشتغل عنده سكرتيرة. اصلا عملها بهذه - [00:56:35](#)

الطريقة محرم المقومات اللي بتعتمد عليها شرعا محمرة وغيرها كتير يبقى الفكرة الدقيقة يا شباب ان من طلب ابواب الفلاح والنجاح يمكن ان يجد في تلك الكتب بعض الاشارات الجيدة. لكنني اقسم بالله ان في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:51](#)

ليس اقول ان هو فيه ما هو افضل منها لأ. فيه الغنى ما يغنى عنها. لأن ممکن يكون افضل بس ما يغنىش. لأن الله فيه ما يغنى عنها. سواء في اختيار - [00:57:14](#)

المطالب او في سبل تحقيق هذه المطالب او في الصبر عليها او في بقاء هذه المطالب حتى لا تفني ان ممکن انسان يتبع يتعب في مطلب وبعد كده يكون هباء منتورا. يبقى انت استفدت ايه؟ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم ايه؟ كرماد - [00:57:24](#) اشتدت به الريح رmad ولا شيء يبقى انت استفدت ايه؟ ان انت تعبت في شيء وفانية. المفروض تتبع في شيء ويبقى. فلذلك مهم جدا ان احنا آآ نعلم هذا الامر ان من - [00:57:41](#)

من طلب امور الفلاح من كتاب الله ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لأن طلب الفلاح يا شباب هو عمل صالح قبل كل شيء. وربنا تبارك وتعالى طيب لا يقبل - [00:57:54](#)

الا طيبا فلذلك النجاح هو عمل صالح تطلب فيه كل شروط العمل الصالح. اتفضل اكمـلـ المعلم الثالث الهم المطالب. الهم الهم طالب اهم المطالب السعي. نعم. الانسان يا شباب هو تلات حاجات - [00:58:04](#) يعني انت اذا اردت ان تعرف من الانسان هو تلات حاجات. امور تشغلـه دايما بيـفكـرـ فيها ومطالب يـريدـ ان يـحقـقـهاـ تمامـ وـعملـ بـيعـملـهـ هوـ كـدهـ ماـ فيـشـ حاجةـ تـانيـ هوـ الانـسانـ فيهـ اـيهـ غيرـ كـدهـ؟ حاجـاتـ بتـقـعـدـ تشـغلـ دـمـاغـهـ. واحدـ شـاغـلـ دـمـاغـهـ انـ شـعـرـهـ منـعـكـشـ وـعاـيـزـهـ يـبـقـىـ نـاعـمـ. وـمـهـمـ بـكـدهـ - [00:58:22](#)

عمال يقرأ الف فيديو كيف تنعم شعرك؟ كيف ترطب بشرتك؟ كيف تفتح بشرتك؟ آآ كيف مش عارف ايه وتبني وازاي تعمل الف عضلة في وازاي البنكرياس آآ ما يطلعوش شعر فاهم كده - [00:58:42](#)

فيبدأ ما دام هو ده اللي شاغله ركز ما دام ده اللي شاغلك يبقى طبيعي انت هتدور على الاسباب اللي بتحقيقه. صح كده بداية بداية التغيير عند الانسان لا تبدأ من العمل - [00:58:57](#)

وانما تبدأ من الهم. لذلك ربنا بيبدأ يقول من كان يريد حرف الاخـرةـ يـريدـ. نـزـدـ لـهـ فـيـ حرـثـهـ. الـارـادـةـ منـكـمـ منـ يـرـيدـ الدـنـيـاـ وـمـنـكـمـ ماـ يـرـيدـ الـاخـرـةـ. منـ كـانـ يـرـيدـ العـاجـلـةـ عـجـلـنـاـ لـهـ فـيـهاـ ماـ نـشـاءـ. يـبـقـىـ الـهـمـ - [00:59:10](#)

يعني ما يشغلك ما يشغل تفكيرك شف انت اكتر شيء بتفكر فيه في الدنيا ايه. هو ده اول معلم من معالمك. الامر الثاني ماذ تطلب ما هي الامور التي - [00:59:23](#)

تستيقظ انت تريد ان تتحققها. حتى لو ما حققتهاش. لأن قيمة الانسان ما يطلب وليس فقط ما يحسن ممکن انسان لا يحسن شيء لكنه

يطلبه. بيحاول يحفظ قرآن هو قيمته عند الله ان هو حافظ لهذا الكتاب. ليه؟ لانه بيسمى فيه. فقيمة الانسان ما يطلب وليس فقط ما يحسن - 00:59:35

طيب الامر الثالث السعي انت بتعمل ايه يعني انت انظر كيف يمضي يومك اقل لك من انت يومك بيبقى بيأدي يعني من تكون معهم في ماذا تتحدث؟ ماذا تعمل؟ كيف يمر يومك؟ هو ده الانسان. فالانسان تلت امور - 00:59:52

آآاما امور تشغله واما مطالب يريد ان يتحققها واما عمل يعمله افضل اكمل. السلام عليكم. ببارك فيك. المعلم الرابع العلم بالنفس وصفاتها وسبل تزكيتها هو اصل الفلاح. نعم - 01:00:08

الله تبارك وتعالى يا شباب خلق الانسان وهو يعلم بهذه النفس ربنا تبارك وتعالى ذكر عن النفس اشياء. مثلا انه كان ظلوما جهولا. كان الانسان اكثر شيء جدلا. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. قال مثلا في - 01:00:23

مواضع اخرى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى وان كان ده قول المرأة على خلاف قول يوسف او قول المرأة الارجح هندي وان هو قول المرأة. يوسف كان في السجن وقتها. المهم ان الله - 01:00:41

ذكر عن النفس بعض الخصال نفسه فيها شرور. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. فاما ان يخشى شيئا موجودا او يخشى شيئا متوقعا من النفس. المهم - 01:00:51

ان النفس فيها صفات من ذلك ان النفس قد تتغير ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. صح كده؟ يبقى اذا انت ما انت تريد ان تصلح هذا النفس. ما معنى الاصلاح الشباب - 01:01:04

الاصلاح ان انا عندي شيء اريد ان اغير فيه اشياء. كويس كده. اعتبر ان فيه واحد بيدخن وما بيواذيش على الصلاة. ومثلا عنده علاقات محمرة وعنده اشياء كثيرة سيئة يريد ان - 01:01:16

تخلص منها وعنده صفات حسنة يريد ان يكتسبها. يريد ان يحافظ على صلاة الجمعة ويتعلم القرآن ويقوم الليل ويغض بصره وينجح في الجامعة. فعند امور يريد ان تخلص منها وعنده امور يريد ان يكتسبها صح؟ يبقى في نموذج هو يريد ان يصل اليه. فربنا تبارك وتعالى علمك كيف ترى نفسك - 01:01:29

وعلمه ما هي الصبغة التي ينبغي ان تكون عليها. فالصبغة دي تشبه ايه يا شباب؟ تشبه الشخص اللي راح الجيم اول يوم اللي هو الایه؟ بتاعة كمال الاجسام. بتلاقيهم حاطين لك - 01:01:49

الصور الایه اللاعيبة اللي هم تحس انهم يعرضوا عيال صغيرة دول. فاهم؟ تلاقي العضلة بتاعته دي هنا قد تلاتة مننا فيبدأ بقى صاحبنا ده طبعا رايح عامل ذي الصداع كده فواقف قدام الصورة بيقول ايه ده فاهم فتلاقيه بقى كل يوم عمال ايه نفسه يتحول خيال المآتة ده - 01:01:59

اللي هي الجستة دي للایه؟ لما زنجر ده للشخص ده. فتلاقيه كله يبقى عنده نموذج. يبقى الفكرة كلها في ايه الله تبارك وتعالى لما خلق الانسان ذكر صفات هذا الانسان وذكر السورة التي يريد منه ان يكون عليها. واضح كده؟ فمثلا - 01:02:15

الله تبارك وتعالى يقول قد افلح من زakah وقد خاب من دساهما. يبقى باين ان النفس ممكن تطهرها ممكن تطهر. تطهر من سيئاتها ومن الكفر ومن العصيان. وممكن تكون زكية فيها الخير. تمام كده؟ مثلا ربنا يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنباتهم. صح؟ فربنا يعلمك كيف - 01:02:34

اصلح نفسك يبقى دي فكرة مهمة جدا. ان الفلاح لابد ان يبدأ من العلم بالنفس والعلم بسبل اصلاحها وتزكيتها. ما معنى التزكية؟ التزكية فيها حاجتين يا شباب اللي هو التخلص والتطهير مما لا يرضي الله. واقساب النفس ما يرضي الله. ذي الانسان مننا نفسه كده يقول والله انا نفسي بقى العجب رياضة مسلما في اليوم - 01:02:54

حافظ على صلاة الفجر على الاذكار على الجامعة اغض بصري. تمام؟ وعايز يتخلص من اشياء. عايز اتخلص من النوم الكتير. فاهم؟ النوم الكتير كنت عملت فيديو من مش عارف شهر ولا ايه؟ هل انت تحتاج كل هذا النوم؟ لاني قابلت واحد بيقول لي انا نائم من الساعة تمانية بالليل لحد الساعة سبعة الصبح. صحي صلى الفجر ونام من سبعة لحد - 01:03:17

لحد اتاشر. جه بعد الضهر قال لازم القيلولة. فهمت كده؟ فقلت لهم انت بتفوق امتى يا ابني؟ عشان اعرف اكلمك اديني الكتالوج بتاعك يعني. فعملت فيديو ففي شاب جه قال انا شفت بعلق يعني بيقول انا شفت الفيديو بتاعك. هل انت تحتاج كل هزا النوم؟  
فبيقول انا كنت عايز انام بس بستعيبط يعني. فقلت مش هشوف الفيديو بتاعك - 01:03:37

عشان ما اقيمش الحجة على نفسي. وبعد ما لسع له حوالي عشر ساعات نوم صحي قال الله اما نشوف الفيديو بقى فاهم؟ وممكن ينام بعد الفيديو يعني. الفكرة ان التزكية فيها حاجتين - 01:03:57

امور عايز اتخلص منها. وامور عايز اكتسبها. تمام؟ مهم جدا تعرف ان الله سبحانه وتعالى في القرآن كله بيتكلم عن عن الامرين دول الامور التي ينبغي ان تتخلص منها. فيقول مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى - 01:04:10

وفي المقابل وبينه عن الفحشاء والمنكر والبغى. فاهم؟ وهو ده ما امرتكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه يبقى لازم افهم معنى التزكية هي التطهير وتنمية الخير في النفس. افضل. المعلم الخامس الفلاح في الاسلام فلاخ في الدنيا وفي الآخرة. اه نعم - 01:04:28

الفلاح في الاسلام ليس مبنيا على ان ان ان تهدم ادھمها تمام؟ كما كان مثلا عند الروبهانية النصرانية المبتدعة ان هو يروون عن المسيح ان هو قال من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها. كما جاء في بعض الاناجيل. بمعنى انك بقدر ما تهلك نفسك في الدنيا - 01:04:48

تنعم في الآخرة. فاهم كده؟ عندنا ربنا قال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا هو المعنى المتراء الحسن يمتعكم متراء حسنا الى اجل مسمى. وهو ثمرات الایمان في الدنيا قبل الآخرة. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ذاق طعم الایمان. من رضي بالله ربا - 01:05:09

محمد رسول آآ وبالاسلام دينا قول الله تبارك وتعالى من عمل صالح من ذكر او انشى ومؤمن فلنحيينه حياة طيبة. قول ابراهيم عليه السلام فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون - 01:05:30

فذا المؤمن يطلب الفلاح في الدنيا وفي الآخرة ليس في الدنيا فقط وليس في الآخرة فقط. لكنه يعلم ان الآخرة هي دار القرار يعني المؤمن يعلم ان ما يجنيه من ثمرات الدنيا على ايمانه لا يساوي شيئا لما اعده الله له. لذلك ربنا قال - 01:05:40

ثم يجزاه الجزاء الایه؟ الاوافي. وقال في الآية الأخرى وانما توفون اجركم يوم القيمة. يعني يمكن ان تثال شيئا منه في ايه في الدنيا لكن التوفية تكون في الایه؟ في الآخرة - 01:06:02

اتفضل اكمل المعلم السادس الهدف بين والوسائل معلومة. ايوا. اعظم شيء في في الاهداف والاعمال في القرآن التي تطلب انها واضحة جدا. يعني ايه واضحة يعني انا مش هقدر مع نفسي افكر كده واقول يا ترى اطلب ايه في الدنيا دي - 01:06:17

يا ترى اكون ايه؟ لا لا ربنا تبارك وتعالى ذكر لك الخصال والمطالب التي ينبغي ان تسعى لها وذكر لك السبل التي تعينك كيف هذا ان تجمع كل خصال المؤمنين في القرآن. اذا جمعتها وسعيتها لان تكون عليها فانت خير الناس علما وعملا - 01:06:36

يعلم ربنا يقول هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبلك وبالآخرة هم يوقتون اولئك على ذم ربيهم واولئك هم المفلحون. ده مطلب من المطالب تمام كده - 01:06:59

لما يقول ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم الى ان قال التائبون العابدون الحامدون الى اخر الایات هذه هي الخصال التي اريد ان اكون عليها اعظم المطالب ان اكون - 01:07:11

على هذه الخصال. حينما يقول وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. وادا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين والذين والذين كل هذه اعلى المطالب. حينما يقول ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات الى اخر الایات هذه اعظم المطالب. يبقى تلاحظ ان الفلاح في الاسلام المفروض - 01:07:21

طالب فيه بينة. مش محتاج انك تقول يا ترى اكون ايه؟ يا ترى اطلع ايه؟ فاهم؟ لا. انت عندك مطلب امرك الله ان تطلبه وبين ان هذا هو الفوز العظيم. لذلك المنافق لما قال - 01:07:41

يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. ربنا بين ان مش ده الفوز العظيم. مش ده الفوز هو ده فوز عظيم انك تغنم؟ ده مش الفوز العظيم. الفوز العظيم هو هذا البقاء - [01:07:55](#)

الخير والجنة وابتغاء ما عند الله. يبقى الفلاح في الاسلام المطالب واضحة وكذلك السبيل بينة. يعني ايه انت مش ربنا قال لك مثلا والله انا اريد منك ان ان تقيم الصلاة. طب كيف اقيم الصلاة؟ لأن بين لك. يبقى كذلك الاسباب واضحة. وده معنى على هدى - [01:08:05](#)

المعلم السابع الفلاح في الاسلام. بالمناسبة انا جمعت لكم كل الايات من خلال يعني آآ استقراء للقرآن اللي جمع الله سبحانه وتعالى فيها خصال المؤمنين. ممكن ابعتها لكم في ملف ان شاء - [01:08:26](#)

المعلم السابع الفلاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. ايوه لا سواني نقف عند هذا المعنى. الفلاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. انت ممكن تلقي شخص مثلا كان زمان لما كنت بلعب في النادي كان فيه - [01:08:36](#)

واحد صديقي كان لعيوب كوييس جدا والده مهتم به جدا بس مش مهتم به غير في النادي بس. يعني الولد ده كانت اخلاقه سيئة جدا. ماشي؟ آآ كان آآ طبعا ما بيصليش - [01:08:53](#)

ابوه مش مهتم به غير بجزئية واحدة بس انه يجيب بطولات. فاهم الفكرة دي؟ وده موجود عند كثير من الناس ان هو يقول لك ايه؟ عشان يبين لك نفسه ان هو يعني آآ - [01:09:06](#)

واد بقى مفكر ولا حاجة تدخل عنده الغرفة تلقيها متبهلة وتلقي الشراب موجود في المكتبة والبنطلون بتاعه في التلاجة فاهم كده بيجي يلبسه يلاقى نفسه سعف تلقي حياته متلخبطة يقول لك اه يعني بقى يعمل بقى لأن دي ده طبيعي الناس الناجحين كده. قلت له مين اللي قال لك الناس الناجحين كده؟ ايه النجاح اللي فيها يعني - [01:09:16](#)

اعظم من اعظم الامور في الاسلام ان الله تبارك وتعالى يريد منك ان تصلاح كل شيء فيك ان تصلاح ايمانك وان تصلاح صحتك وان تصلاح عاداتك ان تصلاح علاقاتك وان تصلاح نفسك مع اهلك وولدك وجارك - [01:09:35](#)

فهمت الفكرة النجاح في الاسلام يشمل كل شيء. لكن مع ذلك المطالب درجات. اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى يبقى ربنا سبحانه وتعالى يريد منك ان تفلح في كل الجوانب. لا ان تفلح في امر وتخرب الامر الآخر - [01:09:53](#)

وده بيحصل لكتير من الناس. لذلك سيأتي معنا واعط كل ذي حق حقه. سنتوسع فيها ان شاء الله افضل اكمل المعلم الثامن الفلاح في الاسلام قائم على العلم بالحقوق واعطاء كل ذي حق حقه. نعم. الفلاح في الاسلام انت حتى تفلح في الاسلام - [01:10:15](#)

تحتاج ان تعرف ما المطلوب منك؟ وهل انت انجزته ام لا وهذا سيأتي معنا بتتوسيع لكتني اشير اليه اشاره. النجاح معناه انك مطلوب منك امر وانت تسعى في انجاز هذا الامر. فاذا كنت انت في بعض الواجبات لا تعلم انها واجبة عليك ستقتصر فيها. كما حصل من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - [01:10:32](#)

وكما حصل من ابي الدرداء رضي الله عنه العلم او الفلاح في الاسلام مبني انك تعلم ماذا ينبغي ان تفعل. زي واحد بالضبط كده يا شباب عنده عشر مواد في الجامعة - [01:10:52](#)

هو مهتم بالانجليزي مثلا ومادة التاريخ والجغرافيا بس مش مهتم ابدا مسلا بمادة الكيمياء والاحياء. تمام؟ فيبقى لازم يعرف ان هو عنده نقص. يبقى بداية الفلاح لما تعرف الحقوق وتسعى في الموازنة بينها. افضل. المعلم التاسع صبغة الله في الفلاح. ربنا سبحانه - [01:11:04](#)

وتعالى ذكر اليهود والنصارى اللي هم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا كلمة يعني كلمة غريبة جدا. يعني ايه كونوا هودا او نصارى؟ ده يعني اشبه بفكرة التعميد انهم بيجيبوا الواد الصغير يسقطوه في المية يقول له انت كده حبيبي مبروك. انت بقى ايه؟ بقى - [01:11:24](#)

نصراني فربنا ذكر كلمة جاءت في هذا الموضع فقط. قال صبغة الله الصبغة غير الطلاء. الطلاء شيء كده من برة ظاهري. انما الصبغة

تبأ من الداخل للخارج صبغة الله ما معناها؟ معناها ان الاسلام يصبح المؤمن صبغة تظهر في ما الذي يشغله؟ وما هي طموحه؟ وما -

01:11:41

هي اهدافه وكيف يسعى لها بمعنى ان المؤمن بذلك يعني انت المفروض لما تتكلم مع انسان بذلك انه مسلم مما يطلب واما يسعى.

وده معنى صبغة الله سيظهر عليه اثر الاسلام في طموحاته في كلامه. مثلا انا جالس معه - 01:12:06

فارس وانا بتكلم معه فقلت له يا اخي ده عبدالرحمن ولسه هاغتاب فيه فارس قال لي لأ بلاش نغتابه كلمة بلاش نغتاب ودي جابها منين؟ من صبغة الله. لأن هي اللي حددت له ان ده حرام. تمام كده؟ طيب جيت انا اقول له مثلا اقترح عليه شيء محرم؟ يقول لي لا. مع انه شيء نافذ - 01:12:25

اقول له في التجارة بتاعتك لو انت مسلا خليت ان البضاعة الكويسة فوق والبضاعة التعبانة تحت. ده هيكسبيك اكت. يقول لي لأ بس حرام. ايه اللي خلاه يقول شقة وخلاه يقول اه وخلاه يطلب صبغة الله. لأن صبغة الله جعلته يتصرف بناء على ما الذي يرضي الله وما الذي - 01:12:43

لا يرضي الله في المقابل ربنا قال ايه عن عن من لم يصطبغوا بصبغة الله. قال والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما ايه؟ كما تأكل الانعام قال ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام. وقال ان شر الدواب عند الله الذين كفروا - 01:13:03

يبقى انت عندك صبغة الله ما معناها انه اثر الاسلام الذي يظهر عليك باطننا وظاهرا سرا وعلانية. فهمت كده؟ معناه انه شيء ما بينفكش عنه لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو - 01:13:20

مؤمن في التفسير ان ييرتفع عنه الايمان يرتفع عنه الايمان في الوقت ده. لانه لو كان تذكر الله لا يمكن كان يفعل ذلك. فيما الفكرة يا شباب فشت كلمة صبغة دي عاملة ازاي - 01:13:39

لذلك ربنا قال واتل عليهم نبا الذي اتينا آآ اتينا وايتين يعني بقى عامل كده. الايات ماسكار. بس ايه اللي حصل؟ فانسلخ منها. لما انسلخ منها ما عدش مصبوغ بصبغة الله. في اللحظة دي اصبح قويانا ولا ضعيفا - 01:13:52

فاتبعه الشيطان. يعني ايه الشيطان اي لحقه. اتبعوهم مشرقين لحقوهم فاتبع الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها لكنه اخل الى الارض واتبع هواه. يبقى انت لاحزت ان كلمة اتلوا عليه النبا الذي اتينا واياتنا هي دي - 01:14:06

الصبغة. معناها ان المفروض يظهر عليك اثر الاسلام سرا وعلانية باطننا وظاهرا. في فيما تفكر فيما يشغلك فيما تحزن عليه فيما تفرح به. زي ما هيأتي معنا كده عبدالله بن عمر اللي هو زاهد في الدنيا ولا بيشغلوا شيء من متاع الدنيا. اول ما عرف ان هو اللي اللي بيصللي على الجنaza ويتابع الجنaza له - 01:14:21

قيراطان قال كم فرطنا في قراريط ايه اللي خلاه يزعلي كده لأن هو مصبوغ بصبغة الله هو عارف ما الذي يستحق ان يطلب وما الذي يحزن على فواته. افضل اكمل. المعلم العاشر مطلب المؤمن الاعلى رضا الله والجنة. ايوه. ده مهم جدا - 01:14:42

يا شباب انك تفهم ان في مطالب ثانوية. والله عايز اضبط جسمي وزني شكري. عايز مسلا آآ انجح في الجامعة. عايز اعمل رسالة ماجستير اه والله عايز اجدد بيتي. عايز يكون معي اقامة. عايز يكون دي مطالب عادي - 01:14:59

لكن ينبغي ان تعلم ان اعلى مطلب وهو الذي ينبغي ان توظف له كل المطالب هو رضا الله والجنة اذا كان هذا هو قبلتك ايه اللي بيحصل بقى؟ انت بتوظف كل هذه الامور له - 01:15:16

واذا تعارض هذا مع ذاك فتقدم رضا الله. يعني واحد يا شباب عايز يسكن في في مدينة اذا كان هو بيفكر في الرفاهية والمكان النضيف الحدائق والمستشفيات وال حاجات دي. فطبععي جدا اخر حاجة يفكر فيها الصحبة الصالحة - 01:15:33

واولادي هيتربيوا ازاي مش في دماغه. تمام كده؟ لكن لو ان الانسان اعظم ما يسعى له اعظم ما يسعى له رضا الله فانه سيفكر في المكان الذي يكون فيه ابر واتقى - 01:15:49

لذلك لما قال في رواية ان ابا الدرداء طبعا اخي النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين سلمان ابو الدرداء اختار ان يسكن في الشام فارسل لسلمان ان هلم الى الارض المقدسة. تعال عيش معنا في الارض المقدسة - 01:16:03

قال ان الارض لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله. العمل هو اللي يبقدس الانسان هو الذي يطهره وهو الذي يرفعه. مش مجرد انه موجود في ارض. طيب فابن تيمية علق على هذه الفكرة فقال خير ارض لكل انسان حيث يكون ابر واتقى - [01:16:20](#)  
اذا كنت انت ابر واتقى يبقى دين خير ارض لك. فالفكرة ان اذا كان رضا الله هو الجنة هو قبلتي فايده؟ فكل هذه الامور يمكن ان اتفاوضى عنها ويمكن ان يعني يعني لا اهتم بها في اذا تعارضت مع هذا الامر. افضل اكمل. المعلم الحادى عشر - [01:16:38](#)  
تنازل الاعمال النافعة والصالحة منازل الاعمال النافعة والصالحة. نعم نفس الشيء ان انا لازم اعرف ان الاعمال ليست سواء في القدر في اعمال تستحق و تستحق ان يبذل لها و اعمال لا تستحق ان تنفق فيها كل هذا - [01:16:57](#)  
 تمام؟ يعني مسلا انا كان في فترة من الفترات كنت احب ان اتعلم لغة معينة. عشان ادعو ناس معينين بها. فوجدت ان ما عنديش هذه الموهبة و ساذل وقتا طويلا ولن احصل. فانت تعرف قاعدة كده - [01:17:14](#)  
 اذا اذا يعني اه اذا لم تقدر اذا لم تقدر امكانياتك فانك ستفقد ما عندك ولن تحصل ما تريده واحد بالك ليه فانت ممكن اضيع وقت كبير جدا عشان اتعلم جملة. لا يبقى انا خلاص ما عنديش الموهبة دى. لازم الانسان يكون عنده مرونة. فاهم؟ وعنده امور يعرف - [01:17:28](#)

نازلة في امر لا لابد ان يثبت عليه ويصبر عليه. وفي امر لا ويبيقي الاعمال النافعة ليست سواء في الدرجة المعلم الثاني عشر اختيار الاهداف المناسبة؟ نعم. اختيار الاهداف المناسبة ده امر عظيم جدا سيأتي معنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحي ذر لما قال له استعملني - [01:17:48](#)

قال اني احب لك ما احب لنفسي من الخير لا تأمن على اثنين ولا تولين مال يتيم. يعني انت ما عندكش القوة التي تعينك على ذلك او انت شخصيتك لا يصلح مع هذا العمل. ليه؟ عنده زهد في الدنيا رضي الله عنه. وليس عنده القوة والجلد الذي يجعله يقوم بهذا العمل على الوجه الذي يكون - [01:18:06](#)

قربة على الله. فسيكون عليه شرا. لأن الاعتبار يا شباب ليس بفضل العمل في نفسه وانما في قدرتك انت عليه ممكن انسان يطلب عملا عظيما بس هو مش قادر عليه امكانياته ما تجيبيوش - [01:18:28](#)  
فانت اذا لم تقدر المسافة بينما تملك وما تريده فانك ستتضييع ما تملك ولن تحصل ما تريده. بالضبط. زي واحد معه عشرين لتر بنزين. وعايز يزور حد اثنين من في واحد بيحبه قوي قوي وبيحبه نص ونص - [01:18:40](#)

اللي بيحبه او اي ده مسافته بعيدة. البنزين مش هيكتفي. خلاص؟ قال لك لا انا هروح له برضه. طب انقطع الطريق في انقطع البنزين في السكة. لا هو ما يريد فقد ما عنده. يبقى انت لازم تفهم هذه الفكرة يا شباب. ان تختار من الاعمال ما يناسبك. ليس معنى ذلك ان الانسان ما يقدرش يحقق - [01:18:53](#)

الاسباب اللي هيحصل بها ده هيأتي معنا ان شاء الله. بس معناه انك لو تأكدت ان هذه الموهبة ليست عندك يبقى لا تضيع عمرك فيها افضل اكمل. المعلم الثالث عشر الفلاح في الاسلام مبني على الايمان بالقدر. نعم الفلاح في الاسلام - [01:19:13](#)  
يختلف تماما عن الفلاح في التنمية البشرية العالمية التي لا تنظر الى قدر الله اكلمك انت انت بقى وقدراتك وكذا لا. الفلاح في الاسلام كله في في هذه الجملة احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز يعني لا تعجز. لا في الحرث ولا في الاستعانتة - [01:19:30](#)

الفلاح في الاسلام مبني على ده انك تعلم انك لن تدرك شيئا الا بالله تمام؟ وان هذا الذي ادركته انت هو ابتلاء من الله لينظر كما قال سليمان هذا من فضل ربى ليبلووني اشكر ام اكفر. فالذى لا يؤمن بالقدر لا يمكن ان - [01:19:51](#)

فلا حبه على الوجه الذي يرضي الله واضح؟ افضل المعلم الرابع عشر ما استطعتم ما استطعتم. ايوا. الاصلاح في الاسلام قائم على تقليد الشر وتکفير الخير. ايوا الفكرة المركزية في الاصلاح هي ما استطعتم. يعني - [01:20:08](#)

ان اقلل الشر وان اکفر الخير. سواء في او في من حولي. هو ده الاصلاح لو انسان ظن ان الاصلاح ان انفي الشر وان يكون عندي كل الخير بدلا ما يفهم اصلا لا انسان ولم يفهم معنى الفلاح في الاسلام. معنى الفلاح في الاسلام قائم على الفكرة دى - [01:20:27](#)

فكرة ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتهاها يبقى انت لازم تفهم ان مع نفسك او مع ابنائك او مع من حولك تريد ان تقلل شرهم وان تكثر خيرهم. انسان عنده صفات كثيرة مسلا بيشتغل في بنك ربوبي - 01:20:47

وزوجته متبرجة وهو لا يحافظ على الصلاة وو الاصلاح مبني على ان تقلل شره وان تكثر خيره مش انك انت تمحي منه كل الشر او تجعل اما ان تمحو منه كل الشر - 01:21:03

كل الشر واما ان يبقى في شر. لذلك ابن تيمية له قاعدة جميلة. لما هو اراد ان يخرج اراد ان يخرج الصوفية الذين هم على آآ عقيدة ابن عربي او حتى يعني على عقيدة بعض المتكلمين. اراد ان يخرجهم الى تصوف - 01:21:15

اقل يعني التصوف آآ مثلا الفضيل بن عياض وسهل التستري والجندى وابي سليمان الداراني وهؤلاء كان عندهم حب للسنة وتعظيم للسنة وكان بعض الامور التي يعني يخالفون فيها فهو اراد ان ينقل هؤلاء من من هذه البدعة العظيمة اللي هي بدعة عقيدة ابن عربي. تمام؟ الى هؤلاء وهؤلاء لا شك انهم - 01:21:32

اقرب جدا الى السنة فماذا قال؟ قال كلمة معناها لان يخرجوا من ظلمات لا نور فيها الى نور فيه ظلمة افضل صح ولا لا فاهم الفكرة دي؟ يبقى فكرة الشباب تقليل الشر وتکفير الخير - 01:21:56

تفضل. المعلم الخامس عشر. منزلة الانسان فيما يطلب فيما يطلب وما يسعى. اه منزلة الانسان الشاب ليست فيما يحسن. فقط. لا الانسان ما الذي يطلب؟ وما الذي يسعى اليه؟ حتى لو لم ينجزه - 01:22:10

يعني مسلا واحد يريد ان يحفظ القرآن وان يكون من المهرة به. منزلته عند الله بقدر ما يطلب ويسعى. فان كان صادقا في السعي فهذه منزلة عند الله. كما ان من حدث نفسه بالشهادة طب ما هو كان صادقا في ذلك انزله الله منازل الشهداء - 01:22:26  
اذا كان صادقا فيها. يبقى قيمة الانسان ليست محصورة فيما يحسن. انك بس متقن للقرآن او متقن لعلوم الحديث لأ. انت ما الذي تطلب وما الذي تسعى اليه. وده من رحمة الله سبحانه وتعالى - 01:22:42

المعلم السادس عشر النجاح في الاسلام عمل صالح من الله وبالله ولله. اه النجاح في الاسلام اذا غاب عنك انه عمل صالح صار من زينة دنيا ولا شيء ولا اي قيمة - 01:22:52

لذلك ربنا قال عن الكفار اللي هم وجهاء في الدنيا قال فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. مش ايه قيمة؟ ليه؟ مع ان ده ممكن يكون مبتكر مخترع. عنده يا رب يكون ايه؟ عمل اللي ما حدش عمله في الدنيا. اوتى - 01:23:05

من علم الدنيا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا يزن عند الله شيئا. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى لن يبقى من عملك الا ما ابتنى به ما عند - 01:23:20

الله يبقى اذا اذا نظرت انت الى النجاح انه عمل صالح هذا سيجعلك تحتسب في هذا النجاح. مش انك تفكربس في ايه في ان ماذ حققت؟ يا ترى صوتي حلو؟ يا ترى كذا لا. لذلك اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم مين - 01:23:30

المفروض انهم ناجحين. صح ولا لأ؟ واحد متقن للقرآن او عالم في روایة وواحد تاني جواد منفق. والتالت مجاهد. المفروض الثلاثة بيتحسدو اصلا على ساعملهم صح؟ لكن لماذا كانوا اول من تسرع بهم النار او اول من يقضى عليهم كما في لفظ الحديث تحديدا؟  
لأنهم فعلوا - 01:23:45

ليقال كذا وقد قيل خلاص. وده من عدل الله هم فعلوا ليقال وقد قيل. انت ما اردتم بهما عند الله فكيف من الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا قام له في الآخرة من خلاق. اذا النجاح في الاسلام عمل صالح - 01:24:05

لابد ان يكون مشروعا ولابد ان يبتغى به وجه الله. اتفضلي. المعلم السابع عشر النجاح في الاسلام مبني على التدرج في العمل. نعم.  
النجاح في الاسلام الله تبارك وتعالى يعلم النفس - 01:24:20

ويعلم ما فيها ولذلك الله سبحانه وتعالى لما آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم مزكيا للناس فبين هذا الامر ان اول ما انزل لم ينزل عليهم امورا تصادم اهواءهم - 01:24:33

ويصعب عليهم التخلص منها. وانما انزل عليهم امورا تمهد لهم كيف يقبلون شرع الله. كما قالت عائشة رضي الله عنها انما آآ انزل اول

ما انزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار - 01:24:47

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. فنزل من القرآن ما يمهد القلب ليتلقى عن الله احكامه. وده معنى تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن تمام كده؟ يبقى فكرة التدرج مع النفس دي مهمة جدا يا شباب. ان انت الاعتبار مش بقدر العمل. اعتبار بانك انت تسايس نفسك حتى تقوم به. وان شاء - 01:25:02

يأتي بيان ذلك بعد المعالم دي ان شاء الله هنا خد راحة شوية. المعلم الشامن عشر النجاح في العمل يكون من جهتين. قيمة الهدف والنية. نعم. النجاح في الاسلام ليس في منزلة العمل من الاسلام فقط. وانما النية منه لا اقصد بالنية هنا الاخلاص فقط. لا اقصد قدر النية - 01:25:23

يعني مثلا ابن القيم يقول من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ومنزلته بعد النبوة. طب ما هو فيه اتنين بيحضروا العلم. شف كم واحد مثلا في القاعة ممكن يكون مائة شخص. بس هل الجميع اشتراكوا في النية - 01:25:44  
لأ في واحد ممكن يقول والله انا ادينني باحد ثواب. هم القوم لا يشكون جليسهم مثلا. واحد تاني يقول والله لأ ده احنا يعني بنسمع ايات واحاديث وبنصلی على النبي صلی الله عليه وسلم - 01:26:01  
والله ده فضل جميل واحد تاني بيقول انا برضو بتعلم بفهم. واحد تقول لا ده انا عايز اتعلم عشان اعمل وكمان عشان اعلم. فالنبي صلی الله عليه وسلم بين منازل الناس - 01:26:11

قال كما في الصحيحين من حديث ابي موسى مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. غير اصاب الارض الارض كلها اخذت هذا. لكن كان منها طيبة. قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكبير. ومنها اجادب امسكت الماء نفع الله به الناس وشربوا وسقوا وزرعوا - 01:26:22

واصابت طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. يبقى ليس الاعتبار بمنزلة الهدف في الاسلام. وانما الاعتبار من عظم نيتك انت من هذا العمل. واضح؟ كلما تعرفوا معنى كلمة انما الاعمال بالنيات ايه؟ كثير من الناس بيفكر انما الاعمال بالنيات يعني يعني انت هتاخد من عملك - 01:26:40

اللي ناويته لأ الجملة الثانية بتقول كده وانما لكل امرئ ما نوى لو كان معنى الجملة الثانية هو معنى الجملة الاولى يبقى الجملة الثانية ما لهاش معنى. فاهم؟ انما الاعمال بالنيات يعني قدر العمل على قدر النية - 01:27:00

قدر العمل على قدر النية. اضرب لك مثال واحد مثلا بيتدرب في نادي والمدرب بيديهم ساعة في اليوم فهو قال لأ انا الساعة دى مش هتنفع معي ابدا. الساعة دى عمرها او واحد بيدرس في جامعة - 01:27:14

بيأخذوا مسلا تلات ساعات آآ علوم شرعية كده شوية سيرة على شوية حديث على ربع مشكل كده. تمام فاقنعواهم بقى انهم بعد كده بيبقو علماء. فده بيقول لك لأ - 01:27:27

ان انا اكون عالم بالتلات ساعات دي مستحيل. تمام كده؟ فلان هو نيته كبيرة عملوا ايه؟ هيكبر. يبقى لازم تفهم انما الاعمال بالنيات من اهم معانيها قدروا العمل - 01:27:38

يتسع بقدر النية ويضيق بقدر النية. واحد مسلا جالس في درس يستمع الى فوائد وعادية جدا بس يقول احنا مش هكتب يعني مش لازم تفضل في قلبي. فما دام هو نيته مش واسعة يبقى عمله هيضيق. يبقى لاحظ ان العمل بيتسع بقدر - 01:27:48  
ما تنوي وبيضيق بقدر ما تنوي. تصور شخص راح يسمع لشيخ. انا كنت لما بدأت احفظ القرآن كان معندي شخص يعني بتحاول مع بعض نشجع بعض فهو لما انا كنت اروح اسمع مثلا للشيخ فانا قبل ما اسمع للشيخ باسمه ستة بحيث انا لما اجلس قدام الشيخ ما يقعدش بقى يصلح لي الاخطاء لا يديني الایه الامور النقص اللي - 01:28:04

عندي في التجويد وكده. ما بيقاش هو اللي بيسمع يعني. فيه واحد يقول لك سمع لي. وتلاقي هو اللي بيسمع. فاهم؟ انت اللي بتسمع. انت ماسك المصحف وهو بيقول انه اية وانت بتتكلمه. يعني ايه؟ كلنا ايد واحدة كلنا مع بعض - 01:28:25  
زي الرعد. فاهم؟ اللي هو بيشجعوا بعض يعني زي ما كان اول ما بدأت اصلی كنت في الجامعة و كنت يعني عملت يعني

كنت بجاوب فجنبني واحد يعني عرف ان انا التحيته ما عدتش بغش ولا بغضش - 01:28:35

قلت له نعم. قال لي تعاونوا على البر والتقوى. يا ابن الليزينا ، تعاون انت عايز توديني في داهية! فاهم فانت عارف حط لك المعاني الشرعية هنا. احنا كنا بنقول ايه قبل الحنة دي؟ على القصة بلاش تصلي - 01:28:49

لأ في حاجة تانية احنا المدخل اللي كده كنت بتكلم في ايه؟ اه في في الحفظ. حفظ القرآن. فمثلا يا شباب انا هسمع للشيخ فالشيخ يكون اخر واحد. يبقى انا هسمع مثلا - 01:29:08

لصاحب اللي مسافر معه في القطار. هاسمع لفلان. ما اسمع اسمع لاختي مثلا. اسمع لاخويا. اسمع لجارى. لما اروح اجلس امام الشيخ. الشيخ ما ياخدش عناء. وده ما يكونش اول - 01:29:18

مرة تمام بتفرق جدا دي الفكرة بقى ان بعض الناس بيفكر انه لو سمع السورة كده حفظ للسورة. لأ ده انت كده بدأ مش انتهيت فصيقى ده كان بيسمع ويبدا يدخل في اللي بعدها. اقول له لأ. انت عملت الخطوة الاولى. المفروض تثبتها. الفكرة دي مهمة جدا يا شباب. ليه بقى تثبتها؟ لأنك - 01:29:28

انت مش مسلا هتمتحن في الصورة وتمشي. هو انت عايز القرآن انك انت تسمعه للشيخ وتنساه؟ لأ. فإذا زي ما قلت لك والله لو فهمت الفكرة دي هتغير لك نظرتك في كل هدف - 01:29:47

المفروض انك انت بتعمل بقدر ما تنوى. فلما تكون نيتك واسعة ايه اللي يحصل؟ عملك سيسع طبيعى جدا فانت ناوي انك تدرس الدرس ده فهتكتب كل فائدة وتركز وتسأل لو عندك اشكال. انما لو انت بس يعني يعني المادة الوحيدة اللي اتبخرت من المخ هي مادة التجويد - 01:29:59

نظري ليه؟ لأن الشيخ وهو بيشرحها عمري ما تخيلت ان انا ممكن اشرحها لحد دلوقتي اقسم بالله باتلخبط في الادغام والاقلام والاخفاء والله العظيم لدرجة ان ابني كان بيجي يسألني فانا اعمل ان انا عارف الحاجة وانا مش عارفها اصلا. يقول لي وده اقلاب ولا اخفاء؟ اقول له - 01:30:17

طب انت ايهرأيك؟ فاهم كده؟ ايهرأيك بقى؟ مع ان انت تبدو تقول ايه يا عم ده دي حاجة سهلة اه سهلة بس والله ما نويت عشان كده اتبخرت - 01:30:32

يعني ممكن اكون حافز معلومات تانية اصعب. فاهم كده؟ فانت لازم تفهم ان كل ما يكون عندك نية واسعة تلقائيًا عملك سيسع تصوروا واحد بيراجع الورد بتاعه عشان هيصللي به بالليل ركعتين. غير لما يكون بيراجعه في تأدبة واجب. مهم جدا يا شباب تفهم الفكرة دي. طيب افضل اكمل. المعلم التاسع عشر النجاح في الاسلام - 01:30:44

هو كل ذرة خير. ايوه. النجاح في الاسلام ما هوش محصور في الاعمال العظيمة الكبيرة لا كل ذرة خير هي نجاح. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره لا تحقق منالمعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. شف النجاح في الاسلام والله لذلك يا شباب هو ده معنى لا يهلك على الله الا هالك. يعني لا يدخل النار يستحق - 01:31:04

يستحق يدخل. ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى جعل له سبل الخير متنوعة. افضل اكمل. المعلم العشرون النجاح في كل حالة. اه انت عارف لما يجي واحد مثلا يكلمك عن النجاح فيبيحسسك انك بتتفصل عن الحياة. انت مثلا في الجامعة جبت الدرجة الاولى تمام كده؟ بس في حياتك او في مواقفك - 01:31:27

ممكنتكون انسان فاشل على على اعتبار كلمة الفشل معناها الاخفاق يعني. ازاى ممكن تلقي واحد انسان آآ حافظ القرآن متقن آآ مصللي انسان آآ اخلاقه جميلة بس لو اصابته مصيبة يجزع ويصوت وتلقيه انسان مختلف تماما - 01:31:47

الاسلام بقى يا شباب هو الذي يعلمك كيف تفلح في كل حال. يعني يقول لك في الوقت ده تحديدا المفروض تعمل كده. في الوقت ده المفروض تعمل كذا تمام كده؟ فلذلك انا اضرب لكم مثلا - 01:32:05

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم عظمت عليه المصيبة كما عظمت على كل الصحابة. اعظم مصيبة اصيبوا بها. تمام عمر رضي الله عنه بكى وصرخ وقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل منه نوع من - 01:32:19

لم يكن هذا هو اعظم ما ينبغي ان يتصرفه في هذا الموقف لكن لما جاء ابو بكر رضي الله عنه انا اسألكم سؤالا ايهما اعظم ايهما كان اعظم مصيبة؟ ابو بكر ولا عمر؟ ابو بكر رضي الله عنه اعظم مصيبة بلا شك. تمام كده؟ لانه اعظم علما واعظم حبا -

01:32:35

لكن ابا بكر رضي الله عنه في هذا الموقف الله تبارك وتعالى ثبته وجعله يحسن التصرف. حتى قال العلماء هو الذي علمهم سنة الشكر ان سنة الشكر ان تبقى على ما هداك الله له. لذلك ربنا قال وسنجزي الشاكرين -

01:32:55

يعني انت كنت اتصور ان هو نجزي الصابرين. صح؟ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسول. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فليضر الله شيئا. وسيجزي الله -

01:33:11

الصابرين لا الشاكرين. لأن الشاكر هو الذي يصبر على ما هداه الله له من الخير. لا ينقلب بعد موتنبيه. لذلك القراءة جاءت بعدها وكأين من النبي قتل كما في بعض القراءات -

01:33:21

تمام؟ على خلاف ان النبي هو اللي قتل ولا الريبون اللي قتلوا. لكن المهم ان انا لا ينبغي ابدا ان تتركوا هذا الطريق وان ماتنبيكم صلى الله عليه وسلم. فلما ابو بكر رضي الله عنه جاء قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله. لذلك انت لو اتيت للمواقف العظيمة في الاسلام -

01:33:31

الكبرى ستتجدد ان ابا بكر يسوق الجميع. اولا في بداية البعثة قال النبي صلى الله عليه وسلم جئتم فقلتم جميعا كذبتم وقال ابو بكر صدقتم في صلح الحديبية قال ابو بكر الزم غرزه انه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره. في حرب المرتدين ومانعى الزكاة وقف لها في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا -

01:33:50

هذا ليس ليس تنقيضا من احد من الصحابة طبعا لكن بيان الله تبارك وتعالى قال لهم درجات عند الله. ابو بكر رضي الله عنه هو الاعلم وهو التقى. آ رضي -

01:34:11

الله عنه رضي الله عن عمر وجميع الصحابة اذا الاسلام يعلمك ان تنجح في كل حال. مش انك انت تكون في حال عندك صبر مثلا على العمل. فيه واحد عنده صبر يقول لك انا ممكن ادرس في الكتاب عشرين ساعة. تمام كده -

01:34:21

لكن في موقف من المواقف تنفسخ عزيمته. او مثلا لو واحد كتب له كلمة ضايقه يتترك ورده من العمل الصالح افضل اكمل. المعلم الحادي والعشرون المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه. اية -

01:34:33

في خطاب التنمية البشرية العالمية والعلمانية اللفظ هو الاضبط لان العلمانية معناها الایمان بالعالم المشهود دون الایمان بالغيب او الاخرة الخطاب العلمااني او عموما الخطاب اللي هو البرجماتي او النفعي -

01:34:49

بيركز دايما على فكرة كتير او بعضهم سمعته بيركز على فكرة انك تكون انت الرأس. او انت المتبع. فاهم كده آ وده بينمي حاجات كتيرة جدا وانا كنت علقت على قول مشهور جدا عن بعض الدعاء اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. وبينت ان هذا ب يحتاج نقد لان -

01:35:04

المؤمن يريد ان يسابق في الخيرات بغض النظر ان يكون الاعلى وغيره الادنى. وهو يفرح اذا كان اخوه يشاركه في الخير. او كان يعني آ حصل خيرا اكتر منه مش هطول هنا لان انا شرحتها بشكل موسع. فكرة هذا المعلم هو ان المؤمن -

01:35:22

يطلب الخير الذي يقدر عليه وان لم يكن رأسا فيه اعتبار ان علي ربنا فتح عليه آ في انه فتح دار لتعليم القرآن والحديث كويس كده فجهه قال لي والله انا آ محتاج انك آ ادرس مادة في المعهد ده -

01:35:39

هو صاحب المعهد وانا هكون مدرس فيها او ساقدم شيئا يأتني الشيطان هنا لكتير من الناس يقولوا لأ ازاي انت تكون تابع للشخص ده بيركز له على فكرة ايه انك تكون انت الرأس. وانت المتبع -

01:36:00

وانت صاحب القرار. مع ان هو عارف ان ده امر خير وهو يستطيع ان يشارك في هذا الخير. لكنه يشغله دائما ان يكون هو الرأس الاسلام ينفي هذا الامر من جذوره -

01:36:15

وجاءت وقائع في تاريخ الاسلام تدل على ذلك. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يولي اسامه اللي هو شاب صغير على ابي بكر

01:36:27 - الفكرة فاهم ما ايه؟ ده عمر

يبقى لازم تفهم ان النجاح في الاسلام هو ان تكون على خير ايَا كان موقعك فاهم؟ افرض انا مثلاً افترض انا عاوز نتلوا ايات قبل ما تبدأ السورة. خلاص كده؟ قبل ما نبدأ الدرس. فانا والله شايف ان انا قراءاتي ممكن ما تكونش حلوة. او صوتي تعبان او كذا وفي واحد افضل مني او اقرأ مني. ليه - 01:36:38

انا اعمل لماذا اكون انا صاحب العمل او ما اعملش فاهم كده؟ لماذا اكون انا الرأس؟ انا انا المتبع الاسلام بقى الحديث العظيم اللي هو طوبى لعبد اخز بفراسه. اخز بعنان فرسه اذا كان في الساقية كان في الساقية. سيأتى معنا هذا المعلم ان شاء الله - 01:37:00  
يبقى الخلاصة يا شباب اذا وجدت بابا من ابواب الخير ووجدت قدرتك عليه وان لم تكن رأسا فيه فاعمله. فانت فقير اليه افضل  
اكمـلـ المعلم الثانـي والعـشـرـون اعـظمـ النـجـاحـ اصـلاحـ القـلـبـ وـالـعـمـلـ. ايـواـ. اعـظمـ النـجـاحـ اصـلاحـ القـلـبـ وـالـعـمـلـ معـناـهـ انـالـاـنـسـانـ عـنـدـهـ  
01:37:18 شـوـيـةـ حاجـاتـ خـربـانـةـ -

کده. فاهم؟ تصور واحد عنده سیارة. الاژاز بتاعها فيه شرخ. ومحتجة تدهن. تدهن يعني اه بتقول عليها فارس. تدهن برضه تدهن؟ تدهن محتاجة شوية دیكورات من من برء الباطور بتاعها خربان. حلو کده؟ لازم يفهم هو لو معه شوية فلوس تصلاح يداه ده هيصلح

صح ولا لأنّه هو هي عمل لها ديكور وهي قعد جواها؟ فاهم؟ مش هو عايزة تمشي؟ لازم تفهم انك اذا اردت ان تغير نفسك لابد ان يكون اعظم ما تطلب تغييره القلب والعمل. يعني فيه كتير من الناس يا شباب - [01:37:58](#)  
الاعلام بيضخ لك افكار هي اسوأ بكثير مما تخيل. انت متخيّل مثلاً ان اسوأ ما يبيّثونه الافلام افلام الزنا او المحرمات. لا من جملة اللياها هو احياناً يفصلك عما خلقت له. كيف؟ - [01:38:14](#)

يفرق بالاعلانات اللي بتتكلم عن الشكل والجسد. فاهم؟ فتعيش السُّت لحواجبها شفافيهما آآ قفاصها شعرها بشرتها. فاهم؟ يبقى حياتها كلها او مطبخها تتفرج مسلا على الف فيديو لطريقة عمل المسقعة باللحمة المفرومة. حلو كده؟ مع ان هي مش عارفة آآ تصلي ازاي  
و لا بتعلم بنتها احكام - 01:38:29

الطهارة ولا الفكرة اني توزيع توزيع رغبات الاصلاح لازم يكون فيه انك تفهم ان القلب والعمل هو ده محل نظر الله فكيف تصلح امرا لا ينظر الله له وتترك ما ينظر اليه؟ انت عمال تصلح شعرك وتصلح بشرتك وتصلح جسمك وعضلاتك وتصلح كذا وانت قلبك -

بالرياء والكفر ولا تخشى الله وكذا وكذا. وانت مش مهتم ولا تكتترث. اهم حاجة قدام المراية اهم حاجة شكلي. فيبقى مهم جدا  
سيأتي معنا هذا المعلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. افضل - 01:39:12  
المعلم الثالث والعشرون ربكم اعلم بما في نفوسكم. اه هذا اخر معلم. طبعا في معالم كثيرة ولكن سنأخذها من خلال الاحاديث هذا  
المعلم يا شباب هو المعلم الذي يجعلك تعيش في الدنيا مطمئنا. ازاي - 01:39:28

في فكرة اساسية عند العالمية التنمية البشرية العالمية عند كثير منهم آآ وانا في واقع اهتميت بفترة ان انا اسمع لهم عشان احاول  
اعمل وقاية للشباب من الوقوع في مصيدة هؤلاء. تمام - 01:39:44

في عدتهم مخالفات كثيرة جداً بس من أخص المخالفات هم طبعاً لا يتبعون ولا يعتبرون مخالفة لأنهم لا ليسوا مصبوغون بصبغة  
اللام مش مهتمين أصلاً ان هو يركز على صورتك عند الناس - 01:39:59

تمام فيجعلك تنجح ليقال. مش هتكلم هنا عن فكرة ليقال اللي هو ان عملك بقى رباء. لا لا لأنك هو يجعلك مضطربا اصلا قلقا. ليه؟ لأنك مهم يا ترى الناس لاحظوا ان انا خسيت - 01:40:11

يا ترى الناس لاحظوا ان انا باقرأ القرآن بطلاقه وباجمع الآيات باجيب الآيات كده اجمعها. يا ترى الناس لاحظوا ان انا تغيرت؟ يا ترى لاحظ الناس؟ الفكرة دي من اخص الامور التي جاء الوحي ينسفها نسفا - 01:40:25

مش مش بيعمل معها تصالح ينسفها. أكثر السورة في القرآن ذكر فيها وكفى بالله. ما هي؟ النساء لأنها تتحدث عن المنافقين المنافق لا

ينتقل من النفاق الى الاخلاص الا بهذا. وكفى بالله حسيبا وكفى بالله شهيدا. وكفى بالله علينا. لذلك ربنا لما قال ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم اخرجوا - 01:40:40

مونديالكم الى اخر الایات قال ايه؟ ذلك الفضل من الله وكفى بالله علينا. لن تنتقل من النفاق الذي تريد ان يراك العالم كله وانت تقوم الى الصلاة وتتصدق ويثنون عليك بذلك وان تبلغ المنزلة الا ان تعلم الا ان تستكفي بالله. وكفى بالله علينا. فتأتي هذه الاية ربكم - 01:41:01

اعلم بما في نفوسكم خلصت اذا كان الله اعلم بما في نفسك وانت تدرك ذلك ان الله وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع وهو الذي يحاسبك فلن تطلب شاهدا على عملك الا الله ولن تكترث بان الناس لا يعلمون - 01:41:20

الخير. فهذا هو مفتاح الاخلاص. لذلك يا شباب الاخلاص قبل ان يكون عملا فهو علم الاخلاص علم قبل ان يكون عمل تمام؟ ان تعلم ان الله وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع. وهو وهو وحده الذي آآيعلم عنك كل شيء. ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين - 01:41:36

فانه كان الاوابين غفورا. هو اعلم بك. يبقى اذا لا تحرض على صورتك عند الناس وانما تحرض على منزلتك عند الله. وهذا سبأطي معنا ان شاء الله. آآبهذه المعالم ونأخذ راحة ان شاء الله ونكمel بعدها. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من السابقين. وان يجعلنا

ممن يسارعون في الخيرات. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:55

وببركاته - 01:42:15